الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–

كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

إشكاليات تعلم النحو لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي بولاية الوادي دراسة تحليلية تقويمية في البرامج والطرائق

مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: علوم اللسان

إعداد الطالبتين:

– جنيدي دلال

– قعيد سعاد

إشراف الدكتور :

صلاح ياسين

لجنة المناقشة

الرقم	الأستاذ	الصفة	الجامعة
01	عبد العزيز بن هنية	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
02	صلاح ياسين	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
03	عبد الكريم خليل	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

الموسم الجامعي: 1441هـ – 2021/2020م.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وعرفـــان

قد يقف المرء عاجزا على رد الجميل لذوي الفضل، وقد لا تفي أساليب التعبير

لنعبّر عن معاني الشكر والتقدير.

الشكر والحمد لله وما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

و من باب قول رسول الله صلى اللّه عليه وسلّم

"من لم يشكر النّاس لا يشكر اللّه"

نتقدّم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من ساعدنا سواءً من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر:

الأستاذ المشرف الذي تابع إشراف هذا البحث لبنة بعد أخرى وأولاه العناية والرعاية ما يعجز اللسان عن رد جميله على الجهد الذي بذله معنا والوقت الثمين الذي خصصه من أجل إتمام هذا العمل.

و إلى جميع أساتذة كليّة الآداب واللغات وبالأخص قسم اللغة والأدب العربي جامعة حمة لخضر الوادي.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا بنصائحه وتوجيهاته وأفادنا وهو حاضرا بكيانه غائبا بوجوده في انجاز هذا العمل.

مقدّمـــــــة

تعد المرحلة الابتدائية أهم مرحلة في مشوار التلميذ الدراسي وأخطرها، وذلك نظرا لما تكتسيه من أهمية بالغة في صلاح التلميذ أو فساده من جميع النواحي المتعلقة بحياته المادية والمعنوية فالتلميذ يعد صفحة بيضاء بين أيدي مسؤولين عنه فهم يخطون عليها يشاؤون.

ونظرا لهذه الأهمية البالغة كان ينبغي أن تولى بعناية فائقة من قبل الآباء والمدرسين جهة ومن قبل الدارسين والباحثين المختصين في مجال التربية والتعليم من جهة أخرى، من أجل العمل على تقويم ما يجب تقويمه في حياة التلميذ قبل أن يتجاوز هذا السن.

وبناءً على هذا التصور الواقعي الموضوعي لهذه المرحلة الحساسة التي تؤكد عليها كل المباحث النفسية، فإنها لمسؤولية عظمى يتحملها من يتولى التخطيط لمناهج التعليم الابتدائي خاصة فيما يتعلق بقواعد النحو إذ بواسطتها يستطيع التلميذ التمكن من المهارات اللغوية المختلفة.

وعلى هذا الأساس قمنا بدراسة صعوبات تعلم النحو في هذه المرحلة مؤطرين بذلك عنوان مذكرتنا بـ: إشكاليات تعلم النحو لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي بولاية الوادي دراسة تحليلية تقويمية في البرامج والطرائق.

والذي نحاول من خلاله الإجابة على الإشكال التالي: فيما تتمثل أهم المشاكل التي يعاني منها التلاميذ والتي تقف حاجزا لتعلم النحو؟ وماهي الحلول المقترحة لحل مثل هذا المشكل؟.

وتتمحور حول هذا الإشكال مجموعة من التساؤلات:

- هل يعتبر المنهاج المدرسي من معيقات تعلم النحو لدى التلاميذ؟
- هل لأسلوب المعلم دور في تعلم النحو؟

ولعل من بين هذه الأسباب التي دفعتنا إلى الأخذ بهذا الموضوع وخوض غمار البحث فيه والغوص في مناحيه ما يلي:

- ميلنا لدراسة موضوع التعليمية باعتباره يندرج ضمن تخصصنا في اللسانيات.
- تدني وتدهور مستوى التلاميذ في مادة النحو الأمر الذي جعلنا نبحث عن السبب وراء ذلك.
- مدى مواكبة برامج تدريس النحو العربي لتطور الدراسات في مجال التعليمية.

ونرمي من خلال هذه الدراسة في ميدان النحو العربي إلى جملة من الأهداف أسهمت في سيرورة هذا البحث وهي:

- معرفة منطلقات تدريس النحو لهذه الفئة والتي تساعد على ترسيخ القواعد النحوية في ألسنتهم فينطقون بها نطقا صحيحا تلقائيا دون مشقة.
- مناقشة المناهج والطرق المناسبة لتبليغ المادة النحوية في المراحل الابتدائية.
- تحديد أسس النحو وآلياته.

ولم تكن هذه الدراسة الأسبق في معالجة هذا الموضوع بل سبقتنا دراسات أخرى اهتمت بموضوع الأخطاء النحوية والمصطلح النحوي وغيرها من الدراسات.

وبهدف الوصول إلى دراسة شاملة ومُلِمَّة بجوانب الموضوع اعتمدنا الخطة التالية المتكونة من: مقدمة وفصل نظري وآخر تطبيقي وفصل ثالث شمل الصعوبات والحلول وخاتمة للموضوع، مقدمة عرَّفنا من خلالها بالموضوع مراميه وخطته ومنهجه.

وفي الفصل الأول الموسوم بالنحو مفهومه وأهدافه: تناولنا أولا مفهوم النحو وأنواعه ووظيفته ثم أوردنا أهدافه ومنطلقات تدريسه وخصائص برنامج النحو في المرحلة الابتدائية ثم طرائق تدريس النحو ثم صعوبات النحو وتليها مراحل تدريس القواعد واختتمنا هذا الفصل بالصعوبات التي تواجه التلميذ والوسائل المساعدة في التدريس.

أما الفصل الثاني فهو الجانب التطبيقي وعنوناه بالدراسة التحليلية التقويمية وقد عالجنا فيه:

أولا التعريف بالموضوعات حيث عرضنا فيه الدروس النحوية الخاصة بتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لتتم بعدها دراستها دراسة تقويمية ثم عمدنا إلى الاستبيان الموزع على أساتذة السنة الخامسة ابتدائي وقمنا بتحليل الاجابات وتقديرها بنسب مئوية تتماشى مع سهولة أو صعوبة الدرس المقدم مرفقا بدائرة نسبية توضح النسبة.

وكان الفصل الثالث مخصصا لمعوقات تدريس النحو وسبل تذليلها.

ويندرج تحته مجموعة من العناوين ومنها:

- صعوبات متعلقة بالمدرس وصعوبات متعلقة بالمنهاج وصعوبات متعلقة بالتلميذ إضافة إلى بعض الحلول المقترحة من طرف المعلمين وبعض الآراء الشخصية والحلول من طرفنا.

ولما كان المنهج الوصفي التحليلي هو عماد الدراسات اللغوية الحديثة كان لابد من الاعتماد عليه لوصف الظاهرة كما هي فالواقع ولمعرفة صعوبات تعلم النحو في الابتدائي.

وللإحاطة بكل زوايا الموضوع من أجل توثيق مادتنا العلمية والإجابة عن الاشكالية كان علينا العودة إلى كم من المصادر والمراجع لنستمد من حوضها أفكار فكانت هناك مراجع عن النحو العربي وأخرى عن التعليمية ومن أهم كتب النحو ما يلي:

- سعد الكريم الفقي، تيسير النحو لقواعد اللغة العربية.
- محمد رجب فضل الله، مدخل لتدريس القواعد النحوية.

وأما فيما يتعلق بالجانب التعليمي كانت المراجع المعتمدة كالتالي:

حسن عبد الباري، عصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية.

علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية.

وقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات أثناء عملية البحث في هذا الموضوع ومنها:

- ضيق الوقت المخصص للدراسة وتزامنه مع نظام التفويج نظرا للأوضاع الصحية التي تعيشها البلاد (فيروس كورونا المستجد).
- البحث كان تقويميا تحليليا تطلب منا زيارات ميدانية للمدارس واستشارة المعلمين.

وعلى الرغم من كل ذلك إلا أننا استطعنا تخطي هذه الصعوبات التي حاولت أن تزعزع اصرارنا ولكن بفضل الله تعالى والنصائح القيمة التي يقدمها لنا مشرفنا تجاوزناها والحمد لله.

وفي الأخير نذكر فضل من كان وراء انجازنا لهذا العمل فلقد تلقينا من مشرفنا الدكتور صلاح ياسين التوجيهات التي ساعدتنا على تخطي العقبات وتجاوز الصعوبات وهي التوجيهات التي أبانت عن فكر صائب وضمير حي يقظ يدفع بنا إلى الأمام يتعلق بقضايا اللغة العربية فله منا كل العرفان وجزاه الله عن كريم الجزاء.

الفصل الأول

النحو مفهومه وأهدافه

أولا: مفهوم النحو

أ- لغة:

عُرف النحو في اللغة العربية أنه من نحوت نحوك أي قصدت قصدك.[1]

ب- الاصطلاح:

تعددت واختلفت وتباينت، حيث يرى صاحب المستوفى: «أنَّ النحو صناعة علمية ينظر بها أصحابها في ألفاظ العرب ومن جهة ما يتألف الكلام بحسب استعمالهم لتعرف النسبة بين صيغة النظم وصوت المعنى فيتوصل بإحداهما إلى الأخرى».

وكما يرى محمود العالم بأنه «العلم الذي يتناول دراسة أحوال الكلمات التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض، من إعراب وبناء وكذلك أحوال الأواخر من تأخير تقديم وحذف وغيرها» ويعرفه سعد كريم الفقي بأنه قواعد ثابتة مستنبطة من كلام العرب يعرف بها حال الكلمة من حيث الإعراب والبناء ووظيفتها داخل السياق اللغوي.

وكما عُرّفَ النحو في كتاب الخصائص بأنه انتحاء سمتِ كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتعريف والتنكير والاضافة والنسبة والتركيب...إلخ، ليلتحق لمن ليس من أهل اللغة العربية بأهلها بالفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شَذَّ بعضهم عنها رُدَّ به إليهم.

كما يُعرَّف النحو عند المحدثين أمثال إبراهيم مصطفى بأنه قانون تأليف الكلام وبيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة ومع الجمل حتى تتسق العبارة ويمكن أن

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة نحا، دار صادر، بيروت، لبنان، م-ج14.

تؤدي معناه وذلك أن لكل كلمة معنى وهو صورة لما في أنفسنا ولما يقصد أن تعبر عنه وتؤديه إلى الناس وتأليف الكلمات في كل لغة يجري عليه ولا تزيغ عنه.

ويرى مهدي المخزومي أنَّ النحو هو مفهوم شامل يعالج صرح اللسان العربي، وينبني على دراسة متكاملة لمستويات اللغة مثل الصرف والتركيب والأسلوب والدلالة [...] وكذلك دراسة مختلف الأساليب النحوية التقليدية من توكيد وشرط، ونفي واستفهام واستثناء...إلخ واستخدام هذه الأساليب على النحو الذي يتفق مع ما تتطلبه مناسبات القول أو حال المخاطب، وهذه النظرة الشمولية لمصطلح النحو عند الرجل هي من وحي الدراسة عند علماء الغرب بالذات، أولئك الذين يرون مصطلح النحو ذا طابع شمولي يتوجه إلى وصف البنية بشكل عام فيعالج مكونات مستوياتها ووظائف جزئيتها فيتغلغل أثره في مختلف أركان الكلام حتى لا يخلو ملفوظ يحمل معنى ويسد غرضا من أغراض التبليغ من أثر للنحو ملموس.[1]

* ونلاحظ من هنا أن التعريفات العربية التي أوردنا جزءا منها ليست وافية للغرض بالمفهوم المعاصر لوظيفة اللغة البشرية ولاهي محيطة الوصف لوظيفة النحو العميقة.

[1] واقع النحو التعليمي العربي بين الحاجة التربوية والتعقيد المزمن، مجلة من كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الجزائر، قسم الأدب العربي للدكتور ابن حويلي ميدني، ص20.

ثانيا: أنواع النحو:

لقد نشأ النحو العربي في رحاب النص القرآني من أجل خدمته وتلاوته وما لبث أن توسعت دائرة الاهتمام اللغوي فشملت النص الأدبي عموما والنص الشعري خصوصا فكان تعليما بالدرجة الأولى لتحقيق رغبة المسلمين في بلوغ المماثلة الاجتماعية، واللغة تعد من أكبر الحواجز بين فئات المجتمع ولما توسعت مجالات البحث اشتد التنافس على مقام الصدارة العلمية بين أبناء الأمة الواحدة فنبع منه أئمة في كل علم، فلا جرم أن بدأ النحو ضبطا للنصوص وتقويما لألسنة المتعلمين التي قصرت سليقته ثم تدرج في التحليل والتعليل إلى أن وصل إلى نظريات تجريدية يتبارى فيها المتخصصون، فتأسست مدارس مختلفة وكان ذلك شأن العلوم الأخرى، ومن هنا كان للنحو مستويان: مستوى النحو التعليمي ومستوى النحو التخصصي.[1]

1- النحو التعليمي:

هو النحو الذي يقوم على وصف اللغة، وتحليلها على حسب استعمال التلاميذ لها في كل فنون اللغة، فهو قائم كما رأينا على الاستعمال اللغوي ويناسب الطلاب في كل المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، إعدادي، ثانوي) على أن يراعىَ في توزيع أبوابه مستويات التلاميذ مع مراعاة الترتيب المنطقي للنحو وتتثمل عملية التدريس كما يقول عابد توفيق الهاشمي «الاقتصار على القواعد الأساسية العلمية التي تتداولها الألسن وهجر الغريب واللغات المنقرضة، والآراء النحوية المندثرة والبعد عن الأمور الفلسفية في النحو».[2]

[1] ينظر: جنان التميمي، النحو العربي في ضوء اللسانيات الحديثة، دار الفارابي (بيروت، لبنان)، ط1، 2013، ص71.
[2] جنان التميمي، النحو العربي في ضوء اللسانيات الحديثة، (مرجع سابق)، ص75.

وهذه النظرة في النحو تشبه نظرة أدباء العربية الأوائل وهذا يدل على أن النحو التعليمي ليس نحواً جديداً بل نحو قديم جُرِّدَ من التفسيرات وأصبح يعين على صحة الكتابة وسلامة الضبط فهو يراعي المراحل العمرية فيجعل من التلميذ سليم النطق أثناء الحديث والقراءة مما يؤدي به إلى صحة العبارة أثناء كتابته فاللغة لا تتطلب فقط القواعد المختلفة بل يكون عن طريق توظيف هذه القواعد والسلوك والأداء اللغوي وهذا ما ينادي به النحو التعليمي.[1]

2- النحو التخصصي:

هو النحو الذي يتضمن الأسس المنطقية والقوانين الضابطة للاستعمال اللغوي وهو قائم على التجريدات والزيادات والتأويلات والتعليلات فهو بذلك نحو يناسب جميع الطلاب في المراحل التعليمية الكل، ومن هنا إذا كان النحو التعليمي يقوم على اختيار ما يناسب المتعلمين من قواعد أساسية للنحو باعتباره نحواً خاصاً لتلاميذ المراحل الأولى، فالنحو التخصصي أعمق من ذلك حيث يغوص المتعلم في هذه القواعد وأصولها وأراء النحاة فيكون مناسبا للتلاميذ في المراحل العليا.[2]

وترى خولة طالب الابراهيمي بأن النحو التخصصي يجب أن يكون معياريا وعلميا وموضوعيا يصف أنحاء اللغة ولا يفصل في أي منها على الأخرى، إذ أنه يعتمد على كل ما هو موجود في كلام العرب، أي ما نطق به العرب فيثبت في لغتهم.

* من خلال ما سبق ذكره نجد أن النحو التعليمي نحو شامل لقواعد أساسية هامة في النحو إلا أنه يتناسب مع تلاميذ المرحلة الأولى فقط بينما النحو التخصصي كان أعمق من

[1] ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص62.

[2] ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، (مرجع سابق)، ص122.

النحو التعليمي وأخص بذلك حيث يغوص المتعلم بواسطته في جميع قواعد النحو وأصولها لذلك كان مناسبا لتلاميذ المراحل العليا.[1]

ثالثا: وظيفة النحو:

قواعد اللغة يمكن أن تعد فننا فهي وسيلة تعين المتعلم على التعبير الصحيح وضبط الأساليب وهي من خوادم التعبير ويجب أن يكون تعليمها غير مقصود لذاته بل ينبغي أن يكون شيئا ثانويا إلى تعلم التعبير والتمرن.

وهي علم قائم بنفسه إذا قصدت لذاتها لهذا وجب أن تعلم قواعد النحو على أنها فن حتى تأتي الثمرة المرجوة منها فلا يكون لها المحل الأول في بداية تعليم اللغة ولا يبدأ بدراستها إلا بعد أن يعرف التلاميذ شيئا من تعبير اللغة وآدابها حتى يستطيعوا أن يفهموا القاعدة ويستنبطوا القاعدة من الأمثلة الكثيرة.[2]

وقد تحدث العديد من العلماء ماضيا وحاضرا على وظائف النحو واختلفوا في ذلك فمن القدامى الذين تحدثوا على هذه الوظيفة ابن فارس في كتابه الصاحب في فقه اللغة إذا يقول «من العلوم الجليلة التي اختص بها العرب الإعراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام».[3]

[1] أكلي سورية، حركة تيسير تعلم النحو العربي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2012، ص24-30.

[2] محمد الصالح سمك، فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المشكلية وأنماطها العلمية، نشر مكتبة الأنجلو مصرية، 1975م، ص631.

[3] ابن فارس الصاحبي، في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ص75.

إضافة إلى الصاحبي نجد ابن الخشاب الذي حصر أيضا وظيفة النحو في الإعراب فيقول «فائدة الإعراب أنه يفرق بين المعاني المختلفة التي لو لم يدخل الإعراب الكلمة التي تتعاقب عليها تلك المعاني».[1]

وقد أكد ابن خلدون أيضا على وظيفة النحو فقال أركان علوم اللسان أربع وهي اللغة النحو، البيان والأدب وأهمها النحو.[2]

اضافة إلى ما أشار أليه ابن خلدون والصاحبي نجد للنحو وظائف أخرى تمثلت في ما يلي:

- تقويم ألسنة التلاميذ وعصمتهم من الخطأ في الكلام وتكوين عادات لغوية صحيحة لديهم وذلك لتدريبهم على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً صحيحاً يصدر من غير تكلف ولا جهد.
- تنمية ثروتهم اللغوية وصقل أذواقهم الأدبية بفضل ما يدرسونه ويبحثون عنه من الأمثلة والشواهد والأساليب الجيدة وتعويدهم صحة الحكم ودقة الملاحظة ونقل التراكيب نقلا صحيحا والتمييز بين الخطأ والصواب في ما يسمعون ويقرأون وذلك نتيجة تحليل الألفاظ والأساليب ومراعاة العلاقة بينهما وبين معانيها والبحث في وضعها.
- يساعدهم على فهم التراكيب المعقدة والغامضة، وتبين أسباب غموضها وتفصيل أجزائها تفصيلا كاملا.[3]

[1] أبو القاسم الزجاجي، الإيضاح في علل النحو لمازن المبارك، دار النقائض، بيروت لبنان، ط3، 1979، ص69.

[2] ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار يعرب للنشر والتوزيع، ص498.

[3] حسني عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الاسكندرية للكتاب، 2005م، ص281.

* من خلال ما سبق نقول إن النحو ثروة لغوية هامة ويبرز ذلك من خلال وظائفه العديدة فلا تأتى هذه الثمار إلا من خلال دراسة النحو.

رابعا: أهداف تدريس النحو:

تدريس النحو هو إدراك مقاصد الكلام وفهم ما يقرأ ويسمع أو يكتب أو يتحدث به فهما صحيحا مستخدما الألفاظ العربية الصحيحة المبنية على أساس سليم من القواعد النحوية والصرفية فالنحو وسيلة تمكن المتعلم من النطق الصحيح الواضح والفهم السليم المدقق لما يستمع إليه[1] ومن بين أهداف تدريس النحو ما يلي:

- إدراك أهمية النحو في عصمة اللسان من اللحن حرصا على سلامة اللغة العربية.
- إدراك موقع النحو من النظام اللغوي العام الذي بدوره يمثل الكيان اللساني بأوجه مختلفة.
- إدراك الصلة العضوية بين النحو الوظيفي والفروع الأخرى لتحقيق التكامل.
- أن يتمكن التلاميذ من أن يتكلموا ويكتبوا ويقرأوا بلغة سليمة من غير عناء وتكلف.
- أن يتمكن التلاميذ التمييز بين الخطأ ومعرفة السبب من أجل تجنبه.
- التعرف على مواقع الكلمات في الجمل من أجل معرفة المعنى بسرعة.[2]

[1] ينظر: علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس لبنان (دط)، 2014م، ص305-306.

[2] ينظر: نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ط1، 1985م، ص176.

خامسا: منطلقات تدريس النحو في المرحلة الإبتدائية:

إن تدريس القواعد النحوية في المراحل التعليمية ليس حكرا على حصة بعينها فالمتعلم في كل حصة يتلقى الجديد من خلال محاورات مختلفة لذلك يلح الباحثين في مجال تعليم اللغة ضرورة استغلال الأنشطة التعليمية في تعليم قواعد اللغة[1] ومن بين هذه الأنشطة ما يلي:

1- التعبير الشفوي:

يعد التعبير المنطلق الأول لاكتساب المتعلم جملة من القواعد فهو يمكن التلميذ من:

أ. التعبير الصحيح والسليم.

ب. التزود بثروة لغوية هامة.

2- القراءة:

وتهدف القراءة إلى:

أ. التدريب على القراءة الصحيحة والنطق الصحيح للكلمات.

ب. اكتساب مختلف الصيغ والتراكيب اللغوية.

3- الأناشيد والمحفوظات:

تعتبر وسيلة جيدة لتربية الأذواق وتعزيز الرصيد اللغوي فبواسطتها يستطيع المتعلم توظيف كلمات توظيفا مثمرا ومن أهدافها التمثيل الجيد للمعنى والتعرف على الصيغ والتفريق بينها.[2]

[1] ينظر: حسني عبد الباري عصر فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم تعليمها مركز الإسكندرية للكتاب، ص8.

[2] ينظر: ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو في ضوء الاتجاهات الحديثة، (مرجع سابق)، ص63.

4- الكتابة:

وتشمل الخط الأمر الذي يسهل على المتعلم كتابة الحروف بطريقة واضحة وكتابة الجمل واحترام التناسق بين كلماتها والاملاء الذي من خلاله نستطيع التعرف على الصيغ اللغوية اضافة إلى تحرير الرسائل والحوار.[1]

* نرى من خلال ما سبق ذكره أن منطلقات التدريس في المرحلة المذكورة من تعبير شفوي وقراءة وإملاء تتماشى مع الطريقة المتبعة لتعليم النحو في هذه المرحلة، حيث تأتي بصورة غير مباشرة، لكنها تساعد في تلقين المبادئ النحوية.

سادسا: خصائص برنامج النحو في المرحلة الابتدائية:

في المرحلة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي تقدم دروس النحو بشكل ضمني دون أن يخصص لها حصص معينة وفق منطلقات كثيرة مثلما اشرنا إليها سابقا في التعبير الشفوي والقراءة.

أما في المراحل الأخرى فيصبح أكثر تخصصا وبشكل مباشر وتتميز مرحلة تعليم النحو في الابتدائي بالعديد من الخصائص منها:

- يكتسب التلميذ قدرة لغوية عن طريق المحاكاة والتكرار.
- يكتفي التلميذ في هذه المرحلة بالمرونة غير المقصودة من خلال اتصاله باللغة عن طريق القراءة.
- يتميز برنامج النحو في الابتدائي، أن الأمثلة تكون من فصيح الكلام وفي الوقت ذاته لها صلة بالحياة التي يعيش فيها التلميذ الأمر الذي يجعل التلميذ لا ينفر من القواعد.

[1] ينظر: ظبية السعيد السليطي، تدريس النحو في ضوء الاتجاهات الحديثة، (مرجع سابق)، ص63.

- الابتعاد عن المسائل الاعرابية نظرا لتعدد الآراء والمسائل فيها.
- إفهام التلاميذ أولا بالأمثلة قبل وضع القاعدة.
- الاهتمام بجوهر القواعد دون التطرق للشواذ فالشاذ لا يأخذ عليه.

تبدأ دروس النحو في هذه المرحلة بالسهل ثم يكون هناك تدرجا نحو الصعب ثم الأصعب منه.[1]

* من خلال ما سبق ذكره نقول إن تعليم النحو في المرحلة الابتدائية لا يكون بشكل مباشر إنما بشكل ضمني تخفى على التلميذ كي لا يزرع فيه روح الملل من القواعد في المراحل الأولى من تدريسه.

سابعا: طرائق تدريس النحو:

تتعدى طرائق تدريس النحو بشكل صريح وتنوعت أساليب تقديمها بشكل ضمني بين وسائل تقليدية ومتطورة بهدف إكتساب المتعلمين لهذه القواعد وبالتالي تحسين وتطوير أدائهم اللغوي والشفوي والكتابي ومن بين طرائق تدريس النحو ما يلي:

1- الطرائق القديمة:

أ- الطريقة الاستقرائية:

ارتبطت هذه الطريقة بظهور المفكر الألماني فريديريك هاربارت وهي نظرية في علم النفس الترابطي وتسمى نظرية الكتل المتآلفة والتفسير التطبيقي وتقوم على أن الطفل يتعلم الحقائق الجديدة في ضوء خبراته السابقة وفيها يقوم المدرس بتدوين أمثلة على السبورة ثم شرحها بمشاركة التلاميذ ثم استنباط القاعدة وتدوينها على السبورة وهي تتيسر في خمس خطوات.

[1] ينظر: ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو في ضوء الاتجاهات الحديثة، (مرجع سابق)، ص64.

- **التمهيد:**

يقوم المعلم بتهيئة طلابه حتى يتقبلوا الدرس الجديد ويكون ذلك عن طريق سرد قصة، حوار لأجل إثارة نفوس الطلبة فيشدهم ذلك وينتبهون للدرس الجديد.

- **العرض:**

وهو أساس ولب الدرس وعن طريقه يتحدد الموضوع بحيث يعرض المعلم عرضا سريعا لتحقيق الهدف الذي يريد الطلاب الوصول إليه.[1]

- **الربط:**

أي ربط الأمثلة مع بعضها البعض ويراد بها أيضا أن يوازن الطالب بين ما يتعلمه اليوم وما تعلمه بالأمس.[2]

- **التعميم:**

فبعد إجراء عملية الربط، يستطيع الطالب بمساعدة معلمه أن يستنتج القاعدة ويصغوها.

- **التطبيق:**

بعد المرحلة أو الخطوة الأخيرة ، وفيها يكشف الطالب عن صحة القاعدة أو تعميم القاعدة التي توصل إليها عن طريق التطبيق.[3]

ب- الطريقة القياسية:

وتعد هذه الطريقة من أقدم الطرق المتبعة في تدريس النحو وتقوم فلسفتها على انتقال الفكر من الحكم الكلي الى الحكم الجزئي والقياس أسلوب عقلي، يسير فيه الفكر من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية ويقوم على الخطوات التالية:

---

[1] نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ص180.

[2] طه علي الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. عالم الكتب، الاردن/2005،1ص213

[3] المرجع نفسه ص 13.

- التمهيد:

وبه يقوم المعلم بتحضر الطلبة للدرس الجديد من خلال مراجعة الدرس السابق.

- عرض القاعدة:

وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بكتابة القاعدة النحوية على السبورة، بخط واضح ومحدد ويوجه الطالب نحوها، ويجب عليهم حل هذه المشكلة.

- تفصيل القاعدة:

بعد أن يشعر الطالب بوجود مشكلة يطلب من المعلم إحضار أمثلة قياسية عن القاعدة المعروضة مستعينا بالمعلم عند العجز.

- التطبيق:

بعد التأكد من صحة القاعدة يتم تعزيزها ببعض التطبيقات من خلال إثارة المعلم للأسئلة وأمثلة إعرابية أو التمثيل في جملة مفيدة.

ج) الطريقة الاستدلالية:

وفيها يتم إستنتاج الكليات من الجزئيات أو الجزئيات من الكليات كما يتخذ من الأساليب والتراكيب أساس لفهم القاعدة، وتعد هذه الطريقة جمع بين طريقتين (الاستقرائية- القياسية). والمدرس الناجح هو من يلجأ الى استخدام ما بين طريقتين في الوقت المناسب وذلك لتزويد التلاميذ بالمادة التي يدور حولها تفكيرهم ويثبت ما انتهوا إليه من حكم عند استنباط القاعدة.[1]

[1] عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب(د- ط)،(د ت)، ص 219.

2- الطرائق الحديثة:

أ- طريقة تحليل الجملة:

تعتمد هذه الطريقة أسلوبا جديدا في تدريس القواعد وتقوم على تحليل الجملة وتتخذ من فهم المعنى أساسا له ويكون ذلك من خلال تعاون الطلبة مع معلمهم في تحليل نص ما تحليلا يقوم على فهم المعنى وتقوم هذه الطريقة على خمسة خطوات مهمة وهي.[1]

- **التمهيد:** ويهدف من خلاله إلي لفت انتباه الطالب نحو الدرس الجديد.
- **عرض الأمثلة:** فقد تؤخذ الأمثلة من نص متكامل وقد ترد مبعثرة.
- **تحليل الأمثلة:** يتم في هذه الخطوة تناول كل مثال بشكل يختلف عن الآخر ثم شرح المعنى للمثال وتحليل كل مثال يكون بتحديد الموقع الإعرابي.
- **استنتاج القاعدة:** ويتم فيها استخلاص القاعدة من خلال الأمثلة المعروضة.
- **التطبيق:** وهو إجراء تطبيقات على الدرس حتى تترسخ القاعدة النحوية في أذهان الطلبة.[2]
- **طريقة تمثيل الأدوار:** وفي هذه الطريقة يقوم الطلبة بتمثيل الأدوار كطريقة تعليمية وذلك عن طريق المواقف التي تخص مشكلة تعليمية محددة ثم مناقشة نتائج التمثيل وهذه الطريقة تمكن المتعلمين من التفاعل بشكل حي مع المواقف التعليمية أو المشكلية وتستعمل هذه الطريقة في تدريس القواعد النحوية حيث يكون المسرح المكان الذي يلعب فيه التلاميذ أدوارهم.[3]

* من خلال ما سبق نجد أن الطرائق القديمة هي الأكثر استعمالا في جميع مراحل التعليم لكنها غير مجدية في تمكين التلاميذ من اللغة إلا الحفظ الببغائي للقواعد أما الطرائق

[1] ينظر: طه علي الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ص 23.

[2] ينظر: علي سامي الحلاق المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ص: 316.317

[3] محمد رجب فضل الله، مداخل تدريس القواعد النحوية بمراحل ابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة الكلية الامارات

الحديثة تعد أقرب الى عالم التلاميذ لذلك فهي أنجح خاصة في المراحل الابتدائية نجدها تساعدهم على فهم وإدراك القواعد النحوية.

ثامنا: صعوبات النحو:

لعلم النحو أهمية كبيرة فقد جاء ضبطا للسان وتقويمه من الانحراف والخطأ وخدمة الأعاجم لتقويم وتقوية ألسنتهم وهذا لا يدل أنه يخلو من الصعوبات وهذه الصعوبات لا تأتي على شاكلة واحدة بل متعددة فمنها صعوبات مرتبطة بالمادة ذاتها وإما بطريقة تدريسها أو بضعف اللغة.[1]

1- صعوبات تتعلق بالضعف في اللغة العربية:

أ- ما يرجع الى طبيعة اللغة العربية نفسها:

وهذا الأمر تشرك فيه جميع اللغات فلكل لغة مميزاتها الخاصة وثوابت اللغة العربية في الأغلب ترتبط بالنحو ومثال ذلك اللغة العربية تضع قواعد مضبوطة لبعض المسائل.

ب- اختلاف اللغة المنطوقة عن اللغة المكتوبة

أي الفرق الحاصل بين اللهجة العامية والفصحى وهذا يعد من أخطر قضايا اللغة فهو يؤدي إلى ما يسمى بالازدواج اللغوي.

ت- عدم تحديد المستوى اللغوي لكل المراحل الدراسية:

وهي تعد مشكلة كبيرة في تعليم اللغة العربية لا بد من اختيار المادة اللغوية يتم من قبل متخصصين وليس وفق ما يحتاجه المتعلم ولهذا فإنه من الواجب أن تدرس المصطلحات النحوية والتصريفية بطريقة كاملة وترتب وفق منهجية منطقية مدروسة تراعي

[1] ينظر سعيد السليملي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص: 29.

قدرات المتعلمين ومستوياتهم حيث نلاحظ كثرة القواعد النحوية والصرفية وتشعبها لا تساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان الطلبة بل تجعلهم في دوامة أكبر.[1]

د- افتقار مناهج اللغة العربية لما يحتاج اليه النشء.

بالرغم من أن مناهج اللغة العربية مدروسة إلا أنها لم توفق في أن تصطنع منهجا يتماشى مع ما يحتاج اليه الناشئ فالمناهج بعيدة كل البعد عما يحتاج إليه التلاميذ وحاجاتهم وخياراتهم لذلك وجب تعيين مختصين لاختيار ما يناسب مستوى المتعلمين.[2]

2- صعوبات تتعلق بمادة النحو:

من معوقات تحصيل النحو للمتعلمين كثرت التأليف فيه وتعدد مذاهبه واختلاف مصطلحاته مما أغنى المكاتب العربية بهذه المادة من حيث حجمها وطعمها وطريقة عرضها ولقد ساهمت المذاهب النحوية المختلفة في كثرت التأليف في هذا العلم مما أدى الى اختلاف المصطلحات النحوية وتعددها فأغلب النحاة يعتمدون في وضع النحو على المنطق المعياري لولا الاهتمام بطبيعة اللغة مما أدى ذلك إلى صعوبة الأمر الذي يوسع المجال على المتعلم ويسبب له صعوبة في فهم القاعدة النحوية.[3]

3- صعوبات تتعلق بالمعلم وطريقة تدريسه:

أكد جل الباحثين أن صعوبات النحو لا تعود للمادة في حد ذاتها بقدر ما تعود الي طريقة تدريسها فلطريقة التدريس دور كبير في إبداء سهولة المادة حيث اذا درست اللغة بطريقة ممتعة وحديثة من حيث التشويق والأسلوب فإن ذلك يبدي سهولة في المادة فجمود

[1] ناصر لوحيشي، الدرس النحوي ومشكلاته ومقترحات تيسيره، اعمال النحو وتيسير النحو، منشورات المجلس الاعلى للغة العربية، الجزائر، 2001ص:109.

[2] ينظر: ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو في ضوء الاتجاهات الحديثة، (مرجع سابق)، ص40.

[3] ينظر عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص:134.

طرائق تدريس النحو والالتزام بها أثناء التدريس تعد عاملاً كبيراً في صعوبات النحو على التلاميذ ولا توجد طريقة مثلى للتدريس فلكل طريقة عدد من المميزات والمدرس الناجح عليه أن يختار الطريقة المناسبة في التدريس حتى يصل إلى الهدف المرجو من تدريس النحو.

*من خلال ما سبق نرى أن صعوبات النحو لم تأتِ على شاكلة واحدة بل متعددة بين اللغة والمناهج وبين المعلم في حد ذاته إلا أن نقطة الضعف تقع على التلميذ فهو الضحية الناتجة عن وجود خلل في أحد الأطراف المذكورة سابقا وتعلم النحو في المرحلة الابتدائية يعد الركيزة الأساسية للتلميذ والتي بها يتوفق في المراحل الأعلى من المتوسط إلى الثانوي.[1]

تاسعا: الصعوبات التي تواجه التلميذ في اكتساب مادة النحو.

وهذا الضعف في استخدام القواعد النحوية راجع إلى اسباب تواجه التلميذ اثناء تعلمه القواعد النحوية عدة صعوبات منها:

1. كثرة القواعد النحوية كثرة يضيف بها التلاميذ في مراحل التعليم العامة.
2. سوء اختيار وعرض القواعد النحوية التي تدرس لتلاميذ المدارس العامة على أساس منطق الكبار وتفكيرهم.
3. عدم استخدام التلاميذ للقواعد النحوية خارج المدرسة في أحاديثهم اليومية في المدرسة والشارع.
4. عدم معالجة القواعد النحوية بما يرتبط بالمعنى بل يقتصر في تدريسها على تعريف التلاميذ بقيمتها الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها.
5. عدم تعاون مدرسي المواد الأخرى مع مدرسي قواعد اللغة في مراعاة قواعد اللغة وضبطها.

[1] ناصر لوحيشي، الدرس النحوي ومشكلاته ومقترحات تيسيره، ص32.

6. جهل القائمين بالعمليات التعليمية في أن القواعد النحوية يجب اعتبارها مهارة من المهارات.
7. المناهج قد تكون مسؤولة إلى حد كبير عن هذا الضعف فهي لا تعنى بمتابعة القواعد النحوية.
8. التوسع الشديد في التعليم وما نتج عنه من ازدحام الفصول بالتلاميذ من شدة الاقبال على التعليم وقد اقتضى ذلك على التساهل في اختيار المعلم دون تكوينه.[1]

عاشرا: الوسائل المساعدة في تدريس القواعد الفكرية:

هناك مجموعة من الوسائل التي تساعد المعلم في تدريس القواعد النحوية منها ما يلي:

1. أن يكون درس القواعد وثيق الصلة بين الأدب والحياة.
2. البعد بالتلاميذ عن الأمثلة المتكلفة المصنوعة.
3. استغلال الفرص المناسبة في دروس الفروع الأخرى للغة.
4. كثرة تمرين التلاميذ وتدريبهم تدريبا منظما يقوم على المحاكات والتكرار.
5. جعل التعبير الطبيعي والحرية المطلقة في أحاديثهم.
6. الابتعاد عن التعمق في دراسة القواعد.
7. التدرج في تدريس اللغة.
8. الاعتماد على احسن الطرق في استنباط القواعد النحوية.
9. أن يراعى في بناء منهج القواعد الاقتصار على الابواب التي لها صلة بصحة ضبط الكلام والالفاظ.[2]

[1] محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية، وانماطه العلمية، 20جوان 1905.، دار الفكر العربي، ط1، م1، (مرجع سابق)، ص644.

[2] محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغة وانطباعاتها المسلكية وانماطها العلمية، 20 جوان 1905، دار الفكر العربي، ط1، م1، (مرجع سابق)، ص636-637.

الفصل الثاني

مظاهر صعوبات النحو؛ (أسبابه ومظاهره)

أولا: موضوعات النحو المقررة في منهاج السنة الخامسة إبتدائي

1- موضوعات السنة الخامسة ابتدائي:

1) الجملة الفعلية.
2) حروف الجزم.
3) جمع التكسير.
4) نائب الفاعل.
5) حروف الاستثناء.
6) المبني.
7) المفعول به.
8) الجملة الاسمية.
9) المبني للمجهول.
10) جمع المذكر السالم.
11) الأفعال الخمسة.
12) الفعل اللازم والمتعدي.
13) الحروف الناسخة.
14) المبني للمعلوم.
15) جمع المؤنث السالم.
16) العطف.
17) الفعل الصحيح والفعل المعتل.
18) حروف النصب.
19) الأسماء الخمسة.
20) المضاف والمضاف إليه.

21) الفعل الناقص.

22) الفاعل.

23) الصفة.

24) الحال.

25) المبتدأ والخبر.

26) إن وأخواتها.

27) كان وأخواتها.

28) المفعول المطلق.

ثانيا: الدراسة التحليلية التقويمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

في اطار اعدادنا لمذكرة الماستر في اللسانيات العامة واللغة العربية بعنوان اشكالية تعلم النحو لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي دراسة تحليلية تقويمية بودنا مشاركتكم الطرح والإجابة عن تساؤلاتنا ونعتذر منكم على الوقت والجهد الذي نأخذه منكم، نسأل المولى عز وجل أن تحسب مساعدتكم لنا في ميزان حسناتكم في هذا الشهر الفضيل.

دمتم في خدمة العلم وتربية النشء.

يرجى مساعدتنا بوضع علامة (/) بجوار المصطلحات النحوية التي يستوعبها التلاميذ	الجملة الفعلية		الجملة الاسمية		الحروف الناسخة		حروف النصب	
	حروف الجزم		المبني للمجهول		المبني للمعلوم		الأسماء الخمسة	

في الدروس بسهولة ووضع علامة (×) بجوار الدروس النحوية التي يجد التلاميذ صعوبة في استيعابها	جمع التكسير		جمع المذكر السالم		جمع المؤنث السالم		المصاف والمضاف إليه	
	نائب الفاعل		الأفعال الخمسة		العطف		المفعول المطلق	
	حروف الاستثناء		الفعل اللازم والفعل المتعدي		الفعل الصحيح والفعل المعتل		الفعل الناقص	
	المبني		المعرب		الفعل		الفاعل	
	المفعول به							
سبب عدم فهم التلميذ للدروس النحوية يعود إلى: (رتب الأسباب بحسب أهميتها من 1 إلى 6) مثلا غموض الدرس اللغوي يأتي في المرتبة 2 ضعف مستوى التلاميذ في المرحلة الأولى 1 وهكذا	غموض الدروس من الناحية اللغوية							
	عدم توافق المنهاج مع المرحلة العمرية للتلميذ							
	عدم تلقي التلميذ تكوينا كافيا في المراحل الابتدائية السابقة							
	ضعف مستوى التلاميذ بصفة عامة							
	صعوبة الدروس النحوية بالنسبة للتلاميذ المرحلة الخامسة فأغلبها يجب أن يكون مخصصا بمستوى المتوسطة							
	ضعف بعض المعلمين ونقص كفاءتهم في التدريس							
الحلول التي تقترحها لحل المشكلة تكمن في: رتب الأسباب بحسب وجهتها	إعادة النظر في منهاج النحو للتلاميذ في المرحلة الخامسة وحذف بعض المقررات التي لا تناسب كفاءة التلميذ.							
	إعادة النظر في المنظومة التدريسية التي تسبق السنة الخامسة.							

من (1 إلى 3)	توضيح وشرح الدرس النحوي من الناحية اللغوية وفقا لقاعدة إذا عرف السبب بطل العجب.	
ماهي الحلول التي تقترحها كمعلم لديك خبرة وتجربة لحل مشاكل صعوبة تعليم النحو		

في إطار الدراسة التحليلية التقويمية التي قمنا بإجرائها في بعض ابتدائيات ولاية الوادي وبالأخص قسم السنة الخامسة وبعد تحليلنا لنتائج الاستبيان التي تم توزيعه على أساتذة سنة خامسة ابتدائي لمعرفة الدروس النحوية السهلة والصعبة في هذه المرحلة كانت النتائج كالتالي:

1- الجملة الفعلية:

قدرت النسبة المئوية بالنسبة للإجابة بسهولة الجملة الفعلية بـ 56.25% والإجابة بصعوبة الجملة الفعلية، بنسبة 43.75%.

ومن هنا نلاحظ أن النسبة المئوية المقدرة بـ 56.25% كانت أكثر من نسبة 43.75% حتى وإن لم يكن الفارق كبير إلا أنه يبقى هناك اختلافاً

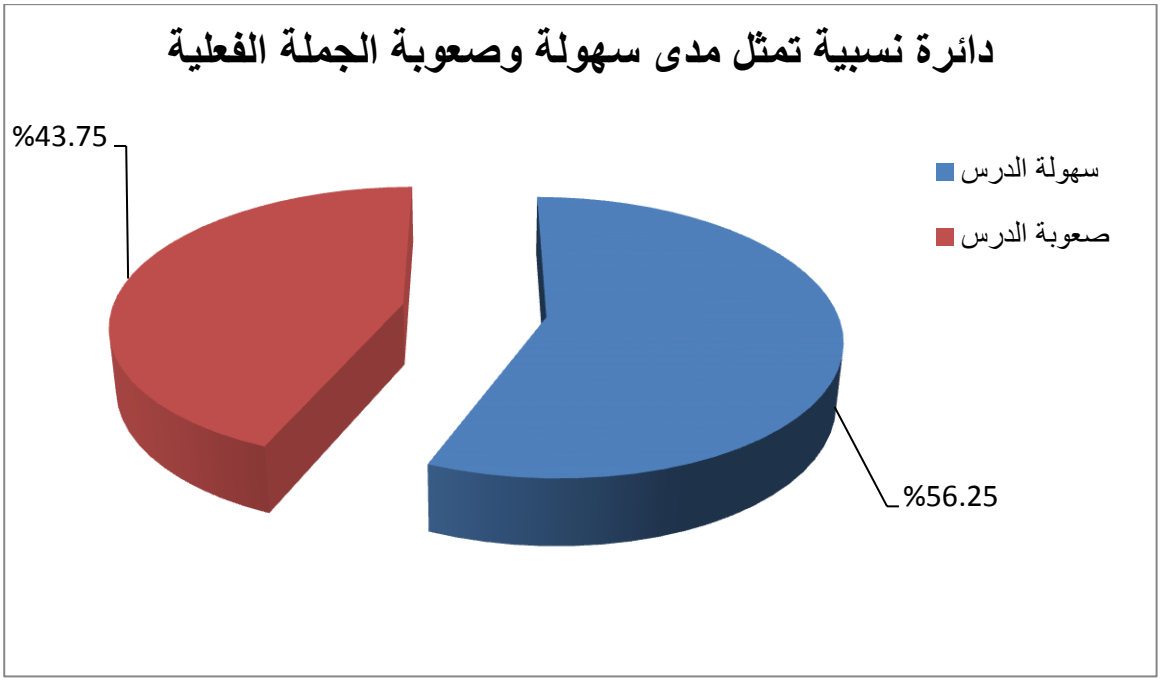

فالجملة الفعلية تعتبر القاعدة الثانية التي ينطلق منها التلميذ بعد تلقيه الفعل والفاعل، وتعود الصعوبة فيها إلى المرحلة العمرية التي يتلقى فيها التلميذ هذه الدروس وكيفية تركيبها في جملة مفيدة.

وعلى الرغم من التقارب الواضح بين النسبتين إلا أن الزيادة الملحوظة في نسبة سهولة الجملة الفعلية يعود إلى ارتباطها بالفعل والفاعل الذين يتلقاهما التلميذ في المراحل التي تسبق السنة الخامسة تكويننا وتلقيننا كافيا.

2- حروف الجزم:

قدرت النسبة المئوية بالنسبة للإجابة بسهولة حروف الجزم بـ 56.25% و النسبة المئوية بصعوبة حروف الجزم بـ 43.75%.

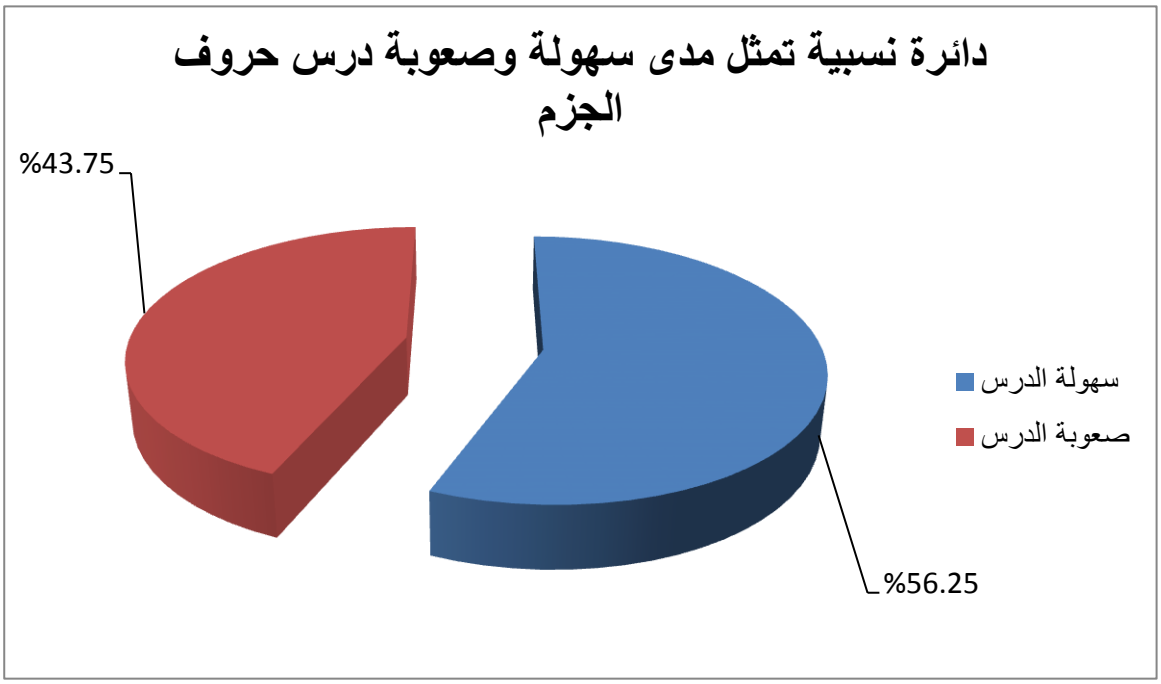

ومن هنا نلاحظ أن النسبة المئوية التي شكلتها الإجابة بسهولة حروف الجزم كانت أكبر من النسبة المئوية التي صعوبة حروف الجزم حتى ولم يكن الفارق كبيراً إلا أنه يبقى هناك اختلافاً فحروف الجزم تبقى مثل نظيراتها حروف العطف والجر وتعتبر من الدروس التي يتلقاها التلميذ في المرحلة الابتدائية، وتعتبر من السهل الممتنع.

3- كان وأخواتها:

جاءت نتائج تحليل الاستبيان الخاص بدرس كان وأخوتها كالتالي:

- سهولة درس كان واخواتها قدرت بـ 87.5%.
- الصعبة بـ 12.5%.

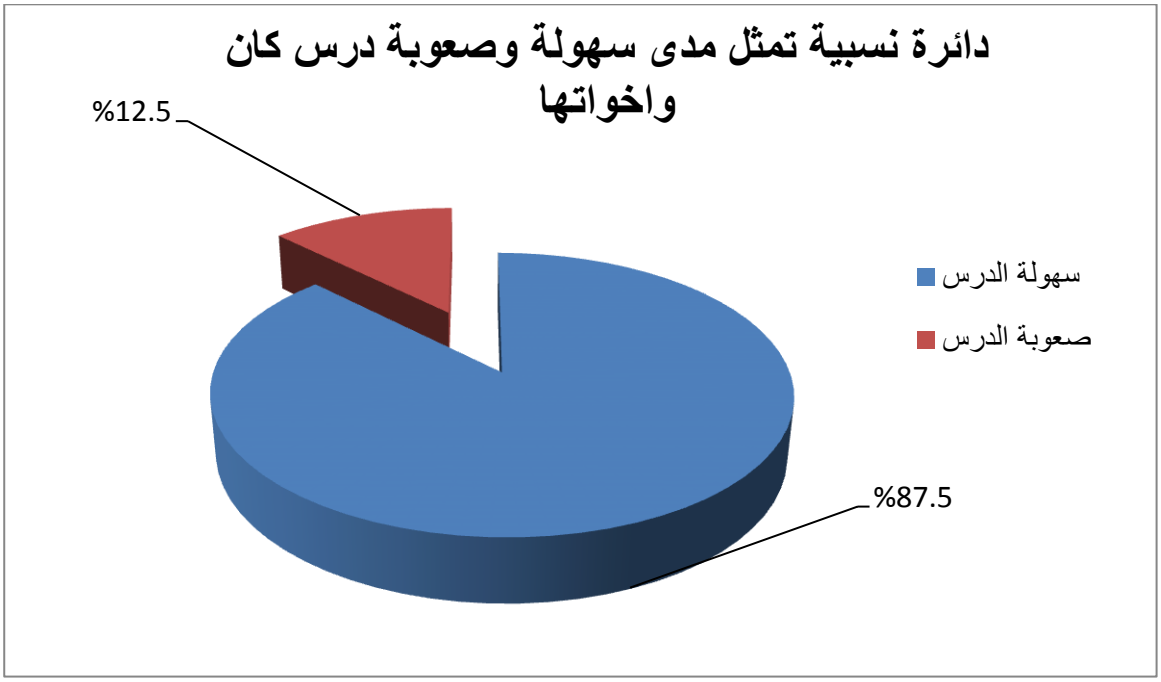

وهذا الاختلاف عائد إلى:

أن درس كان واخواتها درس مميز فهو يحظى بالحجم الساعي الكافي كما أنه مدعم بالصور والشروحات البصرية بله سهولة طبيعة كان واخواتها لأنها تختلف من ناحية الوظيفة عن الدروس الأخرى فالتلميذ تعوّد على الأسماء المرفوعة دائما فكان هنا تبقي اسمها مرفوعاً وتنصب خبرها، وهو ما تحافظ عليه كان واخواتها.

4- جمع التكسير:

جاءت النسبة المئوية التي شكلتها الإجابة بسهولة حروف التكسير بـ 50% والإجابة بصعوبتها شكلت 50%.

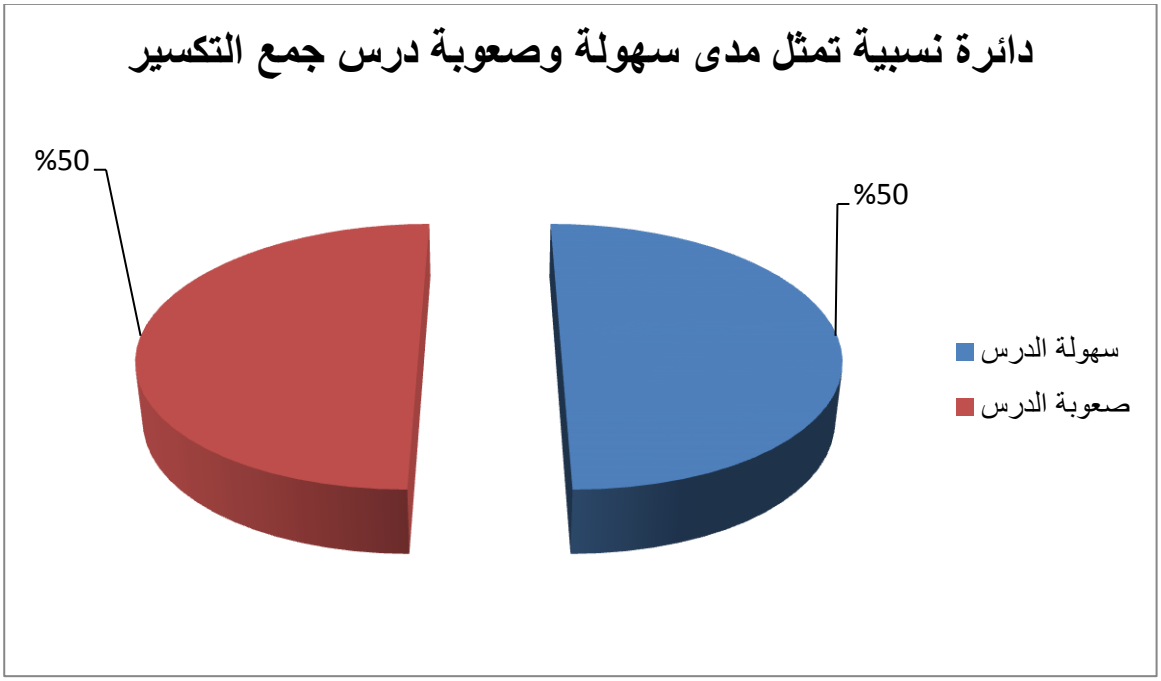

نلاحظ هنا أن النسبة المئوية التي شكلتها كل من الاجابات كانت متساوية، وهذا راجع إلى أن جمع التكسير تعتبر من الدروس السهلة التي يستوعبها التلاميذ بسهولة.

5- نائب الفاعل:

جاءت النسبة المئوية التي شكلتها الإجابة بسهولة نائب الفاعل بنسبة 62.5% والإجابة بصعوبته بنسبة 37.5%.

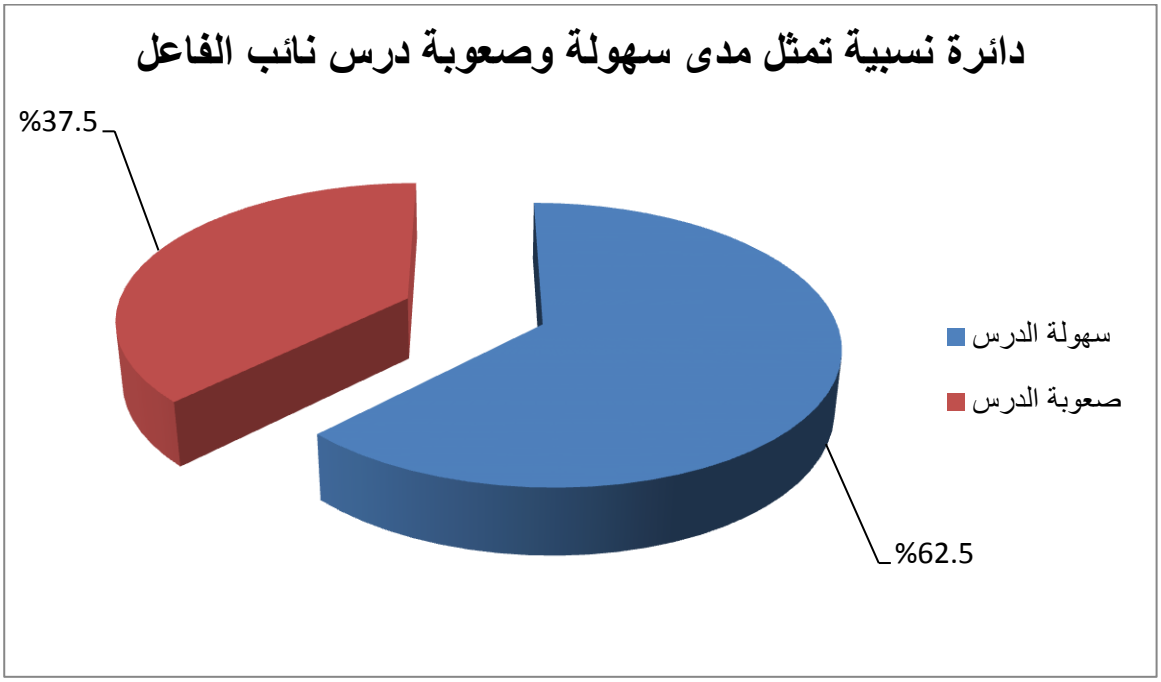

ونعلل هذا الاختلاف أو الفارق الحاصل بين النسبتين في أن نائب الفاعل يشبه في تركيبته الصرفية ووظيفته النحوية الفاعل.

6- المبتدأ والخبر:

- جاءت النسبة المئوية التي شكلتها الإجابة بسهولة المبتدأ والخبر نسبة كاملة قدرت بـ 100%.

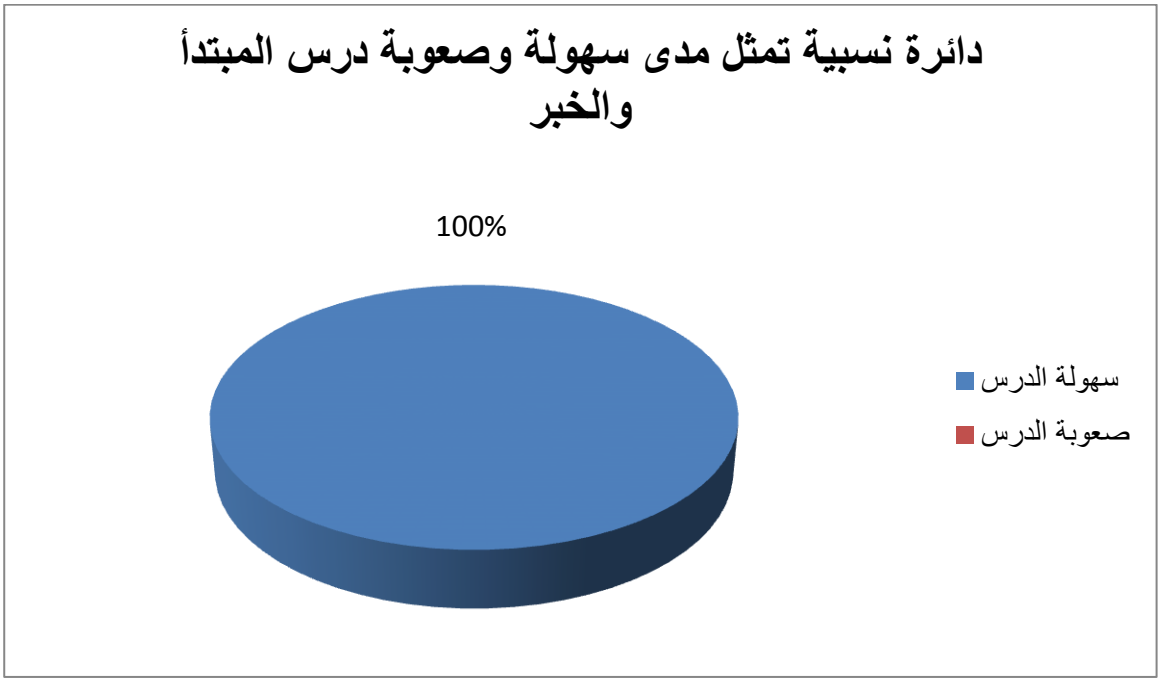

- وهذا راجع إلى سهولة درس المبتدأ والخبر.
- طريقة عرض الدرس حيث يأتي دائما مدعما بالشواهد الكافية سواء من القرآن أو السنة أو كلام العرب.
- ارتباطه بالاسم والتي تعتبر من أولى الأشياء التي نتلقاها في التعليم.
- الحركة الاعرابية التي تخص المبتدأ والخبر وهي الرفع بالضمة والتي بدورها تعتبر شيئا متداولا غير مألوفاً لدى التلاميذ.

7- المبني للمعلوم:

شكلت النسبة المئوية الخاصة بسهولة درس المبني للمعلوم نسبة 18.75% والنسبة الخاصة بصعوبة هذا الدرس نسبة 81.25%.

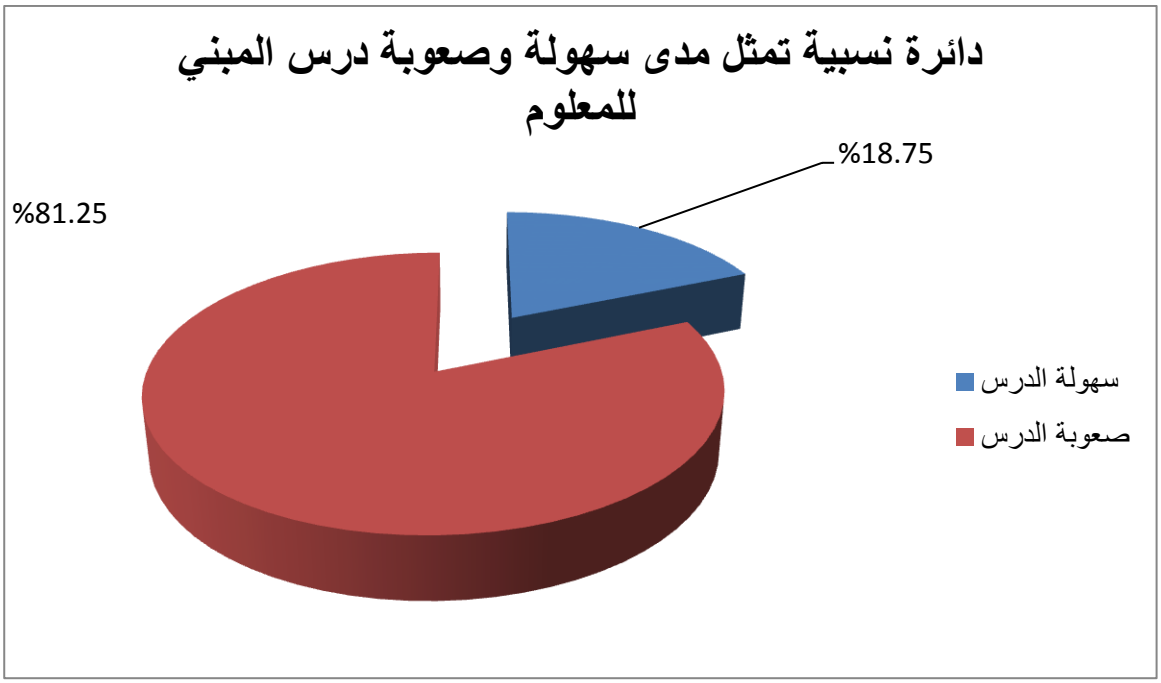

ويتبين لنا من خلال هذا التحليل أن هناك فارقاً كبير بين النسبتين وهذا راجع لصعوبة هذا الدرس، فتماشيا مع المرحلة العمرية لتلاميذ نجد أن هذا الدرس يعتبر أكبر مما يتواجد في مستواهم الذهني، فلا زالوا في مرحلة التكوين الأولي من فعل وفاعل وجملة.

8- الجملة الإسمية:

جاءت نسبة الإجابة بسهولة الجملة الاسمية بنسبة 62.5% والإجابة بصعوبة الجملة الاسمية بنسبة 37.5%.

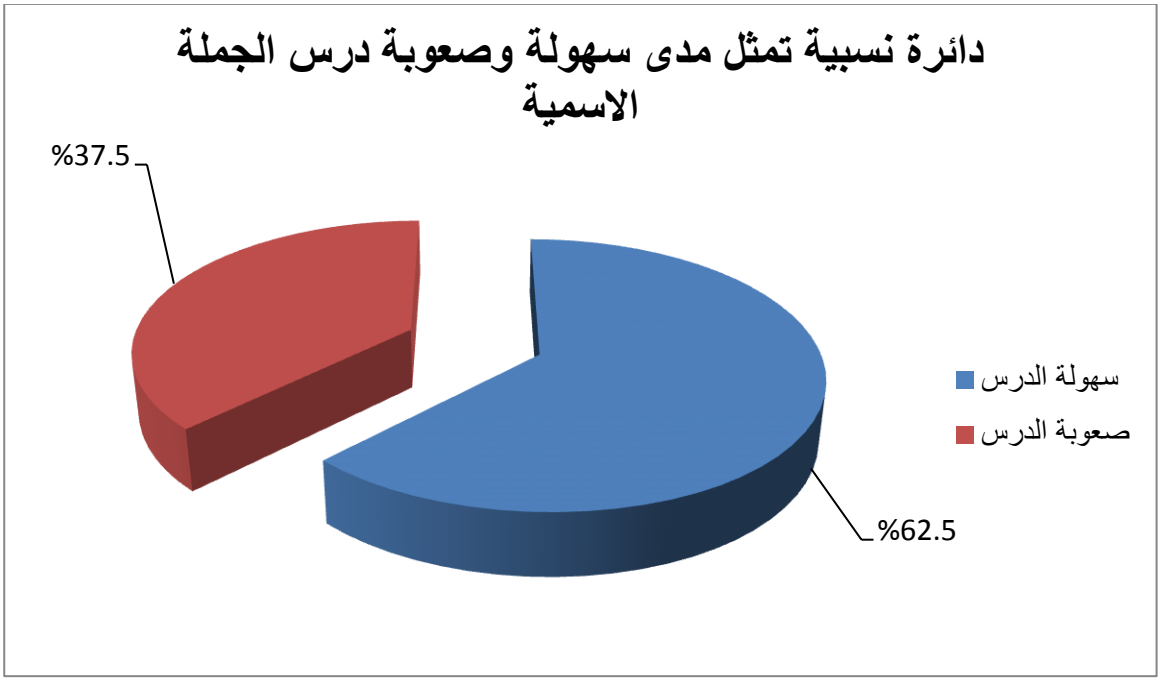

ويتبين هنا أن هناك اختلافاً واضحاً بين النسبتين حيث نلاحظ زيادة ملحوظة في نسبة الإجابة بسهولة الجملة الاسمية وهذا يعود إلى ارتباطها بالمبتدأ والخبر اللذان يتلقاهما التلميذ في المراحل التي تسبق السنة الخامسة تكويننا وتلقيننا كافيا.

9- حروف الاستثناء:

وردت النسبة المئوية التي شكَّلتها الإجابة بسهولة حروف الاستثناء بنسبة 43.75% بينما كانت الإجابة بصعوبة حروف الاستثناء شكلت نسبة 56.25%.

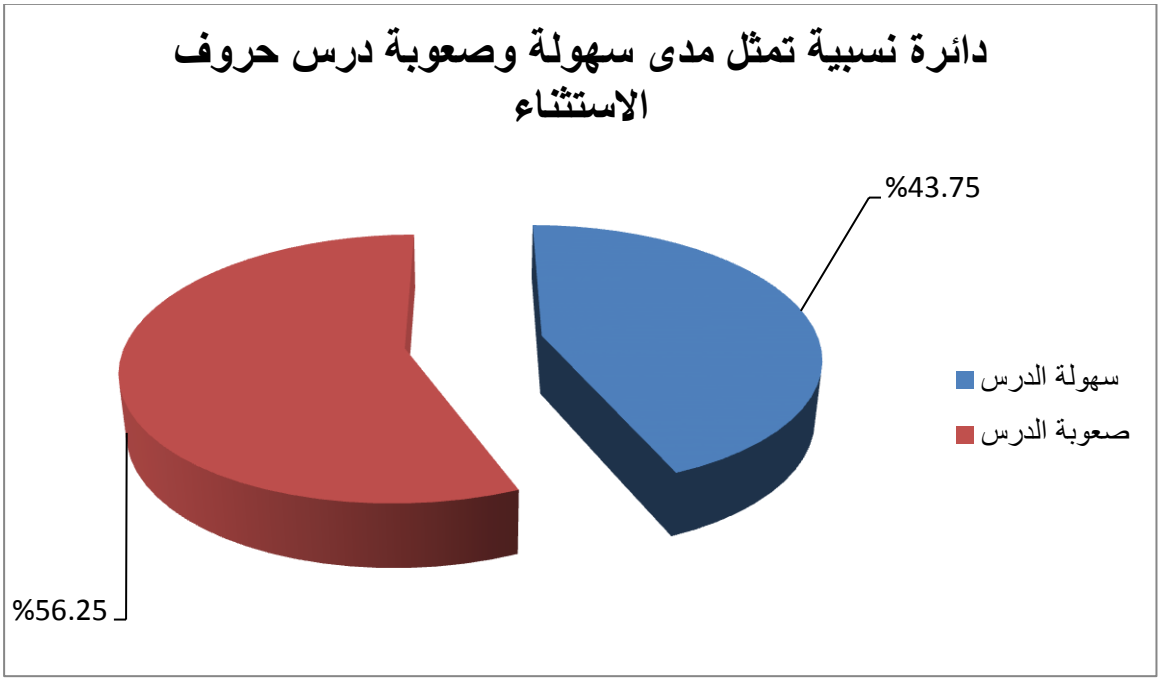

نلاحظ هنا أن النسب متفاوتة من حيث صعوبة حروف الاستثناء حيث يعتبر الدرس غريباً ولا يتماشى والمرحلة العمرية للتلميذ في المرحلة الابتدائية فهو يناسب تلاميذ المتوسط.

10- الفعل:

شكلت النسبة المئوية للإجابة بسهولة درس الفعل النسبة الكاملة والتي قدرت بـ 100%.

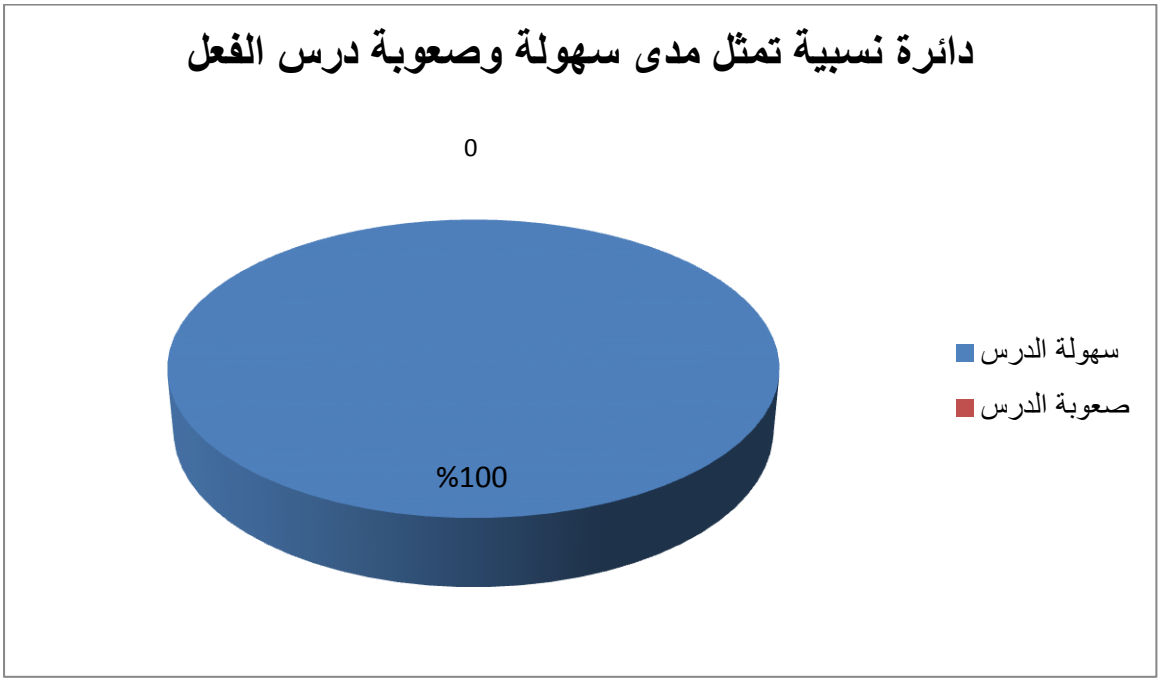

وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على سهولة درس الفعل، فهو يعتبر من أولى الدروس التي يتلقاها التلميذ في المرحلة الابتدائية هي والفاعل، ويعتبر من الدروس السهلة والمتداولة من الابتدائي إلى الجامعي.

11- المبني:

قدرت النسبة المئوية التي شكلتها سهولة المبني بنسبة 43.75% في حين ما كانت الإجابة بصعوبة درس المبني بنسبة 56.25%.

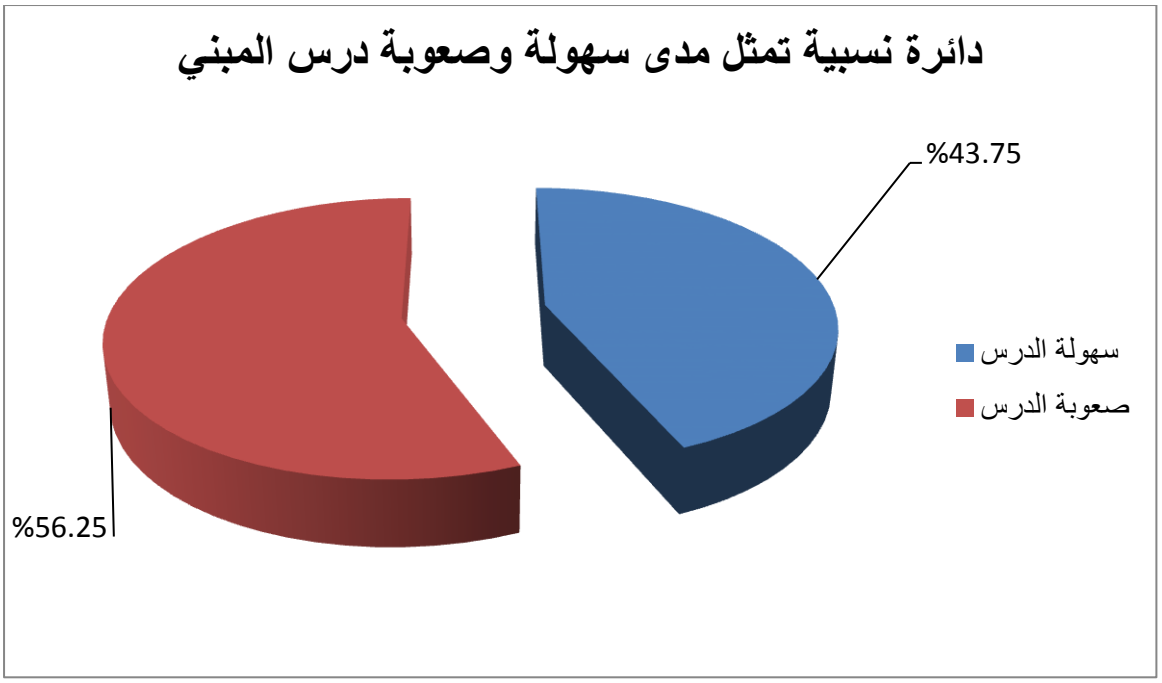

وهنا نلاحظ أن النسب مختلفة نوعا ما حتى وإن لم يكن التباين كبير وهذا يدل على صعوبة درس المبني، فتماشيا مع المرحلة العمرية لتلاميذ الابتدائي هذا الدرس لا يناسب مستواهم الذهني.

12- الفعل الصحيح والمعتل:

قدرت النسبة المئوية التي شكلتها الإجابة بسهولة درس الفعل الصحيح والمعتل بنسبة 56.25%، بينما كانت النسبة المئوية التي شكلتها الإجابة بصعوبة درس الصحيح والمعتل بنسبة 43.75%.

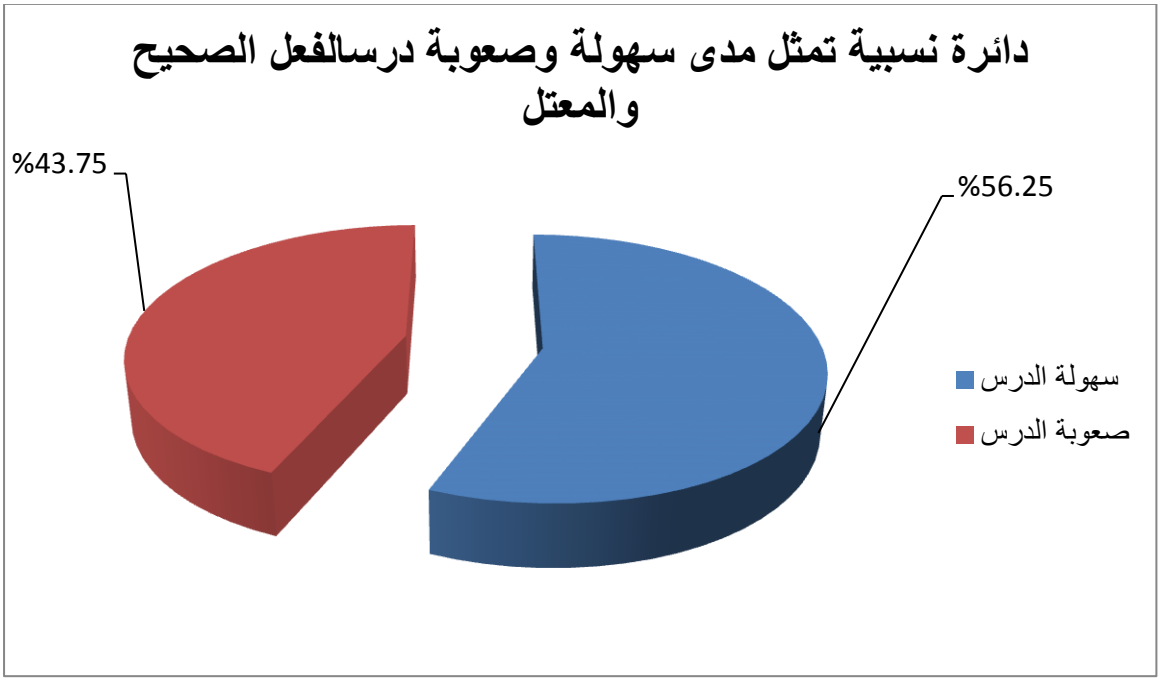

نلاحظ هنا التباين الحاصل بين النسبتين عائد نوعا ما إلى الفكرة السابقة أو الخلفية السابقة لدى التلميذ حول درس الفعل بصفة عامة، ويبقى الاختلاف الحاصل في الفعل المعتل الذي ينتهي بإحدى حروف العلة والذي من المتداول أنها مجموعة في كلمة (أوي) بالتالي أي تلميذ لديه فكرة سابقة عن الفعل.

13- جمع المذكر السالم:

جاءت النسبة المئوية التي شكلتها الإجابة بسهولة درس جمع المذكر السالم بنسبة 62.5% بينما الإجابة بصعوبة درس جمع المذكر السالم بنسبة 37.5%.

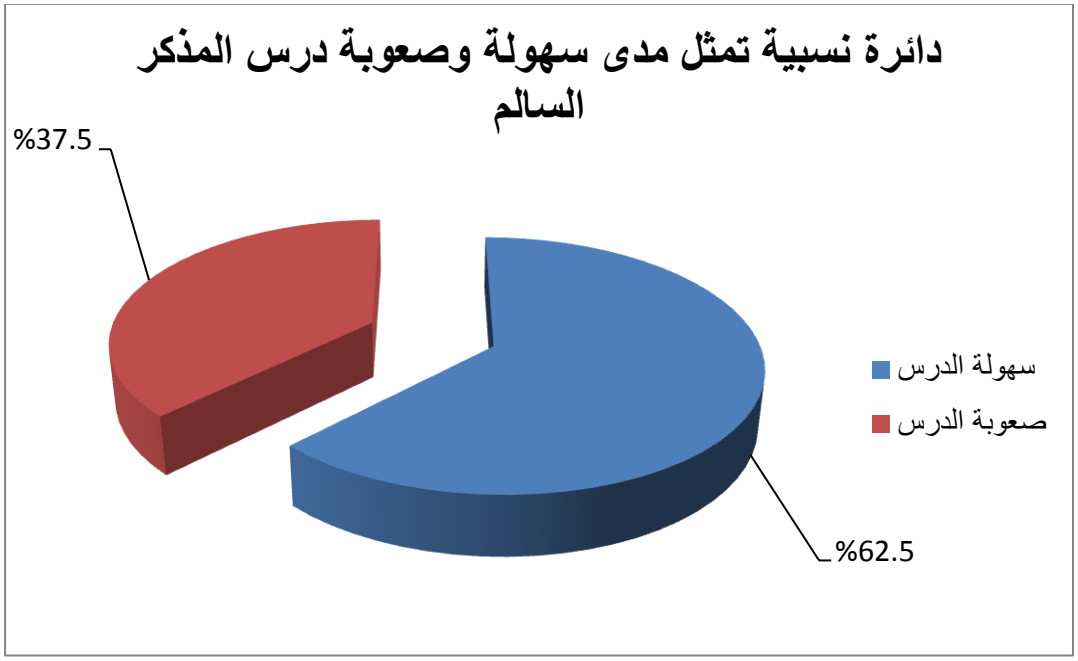

وهنا نلاحظ أن نسبة الإجابة بسهولة جمع المذكر السالم كانت أعلى من الإجابة بصعوبته وهذا راجع إلى سهولة الدرس ووجود فكرة سابقة لدى تلاميذ الابتدائي حوله مرورا بدرس جمع المؤنث السالم.

14- الأفعال الخمسة:

جاءت النسبة المئوية التي شكلتها الإجابة بسهولة درس الأفعال الخمسة بنسبة 62.5% في حين كانت النسبة المئوية الخاصة بالصعوبة بنسبة 37.5%.

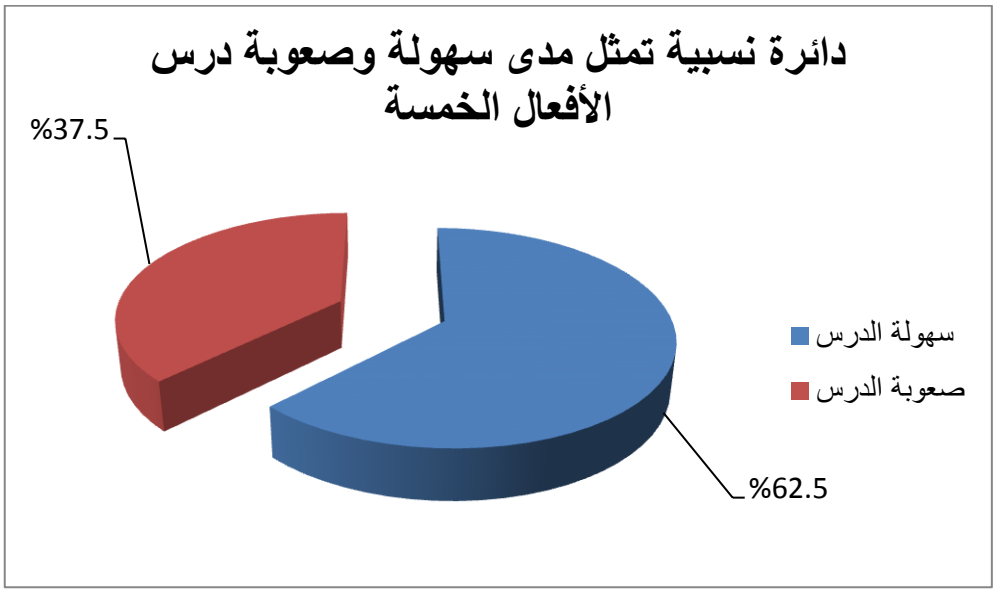

ونعلل هذا الاختلاف بسهولة هذا الدرس نوعا ما فهو يسير بقاعدة مضبوطة مفادها أن الفعل الذي ينتهي بواو ونون يعتبر فعل من الأفعال الخمسة، يرفع بثبوت النون والواضح أن الشكل الذي ينتهي به الفعل يولد فكرة أولية للتلميذ بأن هذا الفعل من الأفعال الخمسة.

15- المُعْرَبْ:

قدرت النسبة المئوية بالنسبة لسهولة درس المعرب بنسبة 18.75% في حين كانت النسبة المئوية بصعوبة الدرس تقدر بـ 81.25%.

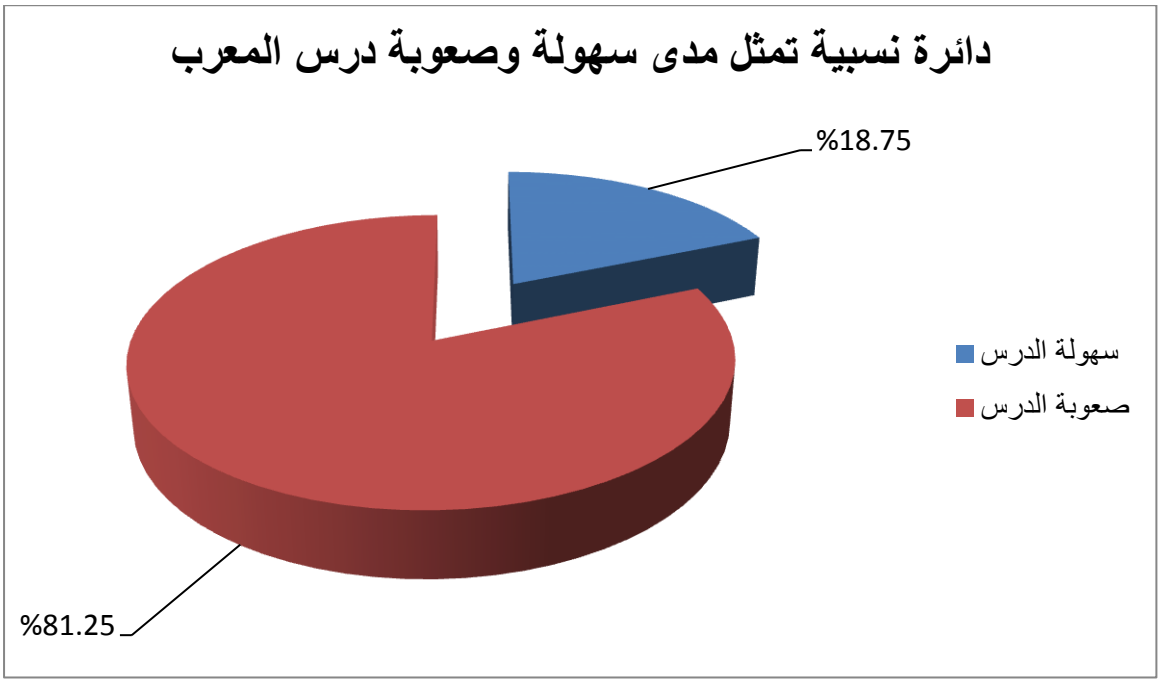

وهذا عائد لأسباب عديدة من بينها:

- غموض المصطلح الملتبس بالإعراب.
- عدم وجود حجم ساعي كافي.
- هذا الدرس يعتبر أعلى من طاقة التلميذ الاستيعابية.
- صعوبة المصطلح في حد ذاته ويعتبر مضاد للمصلح الآخر وهو المبني.

16- المبني للمجهول:

قدرت النسبة المئوية التي شكلتها الإجابة بسهولة درس المبني للمجهول بنسبة 37.5% في حين ما كانت نسبة الإجابة بصعوبة الدرس بنسبة 62.5%.

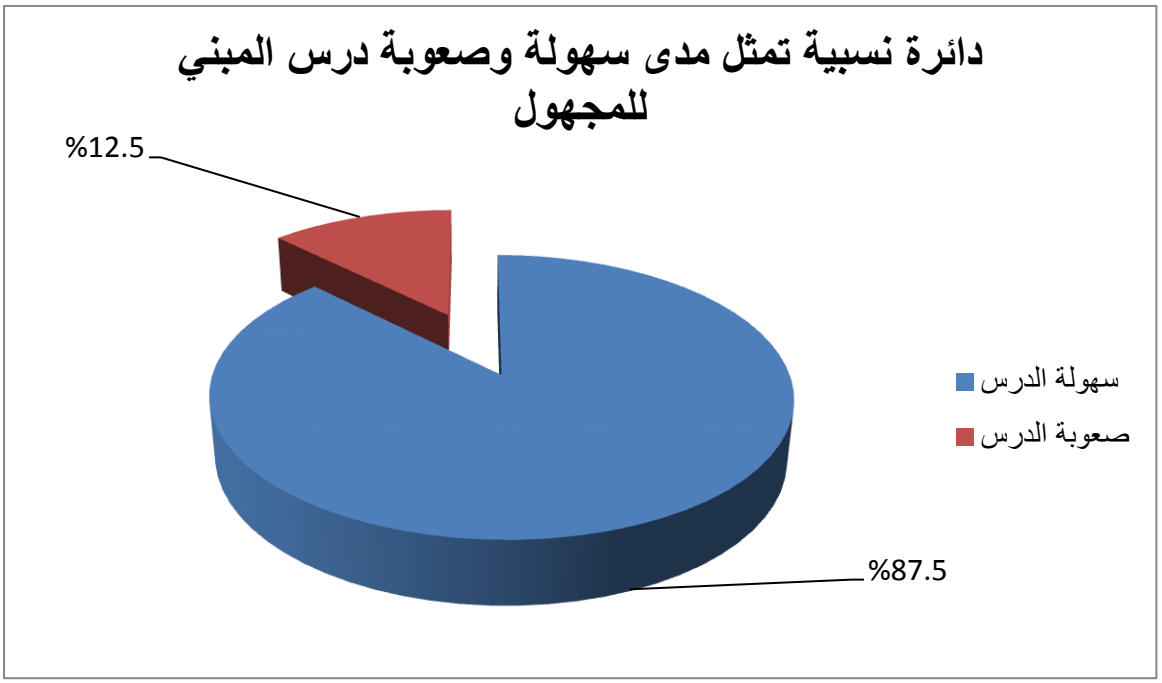

الفارق واضح هنا بين النسبتين وهذا راجع لعدة أسباب منها:

- غموض المصطلح في حد ذاته.
- تضاربه مع درس آخر وهو المبني للمعلوم.
- يعتبر من الدروس التي من الواجب أن يتلقاها التلميذ في مرحلة المتوسطة.

17- الحروف الناسخة:

جاءت النسبة المئوية التي شكلتها الإجابة بسهولة درس الحروف الناسخة بنسبة 68.75% والنسبة الثانية بالنسبة لصعوبة الدرس كانت 31.25%.

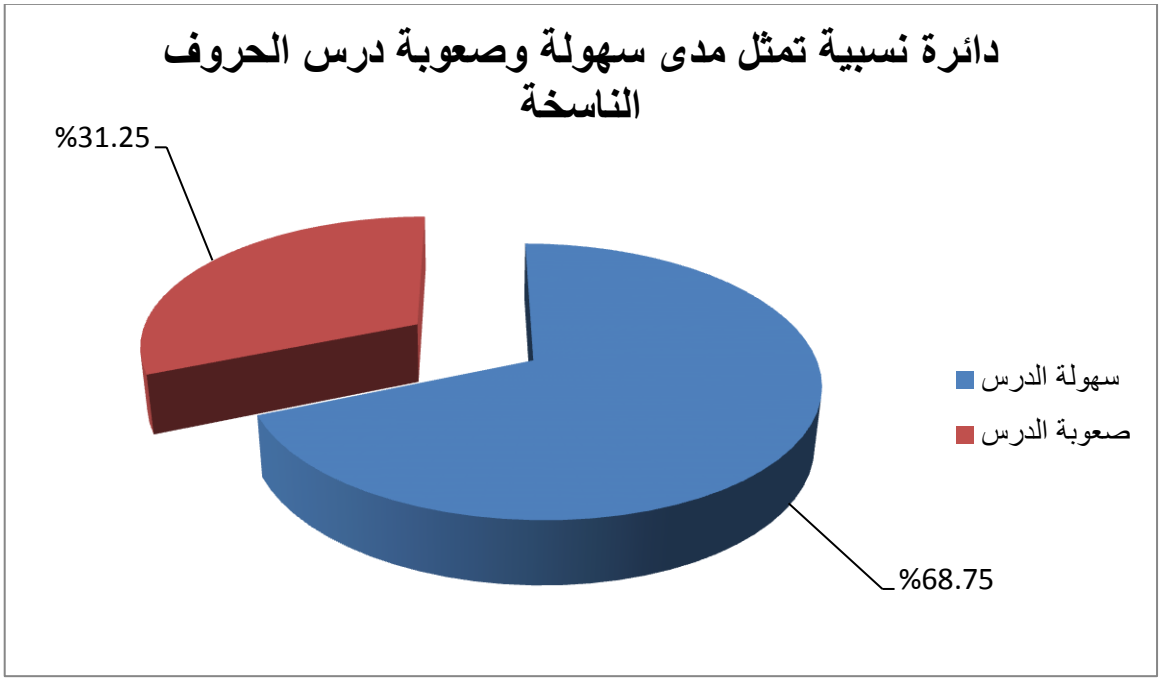

ويعود هذا التباين بين النسبتين إلى:

- سهولة الحروف الناسخة حيث أن عملها معروف ترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها والعكس صحيح.

18- إن وأخواتها:

قدرت النسبة المئوية التي شكلتها الإجابة بسهولة درس إن وأخواتها نسبة 87.5% في حين ما كانت النسبة الثانية قدرت بنسبة 12.5%.

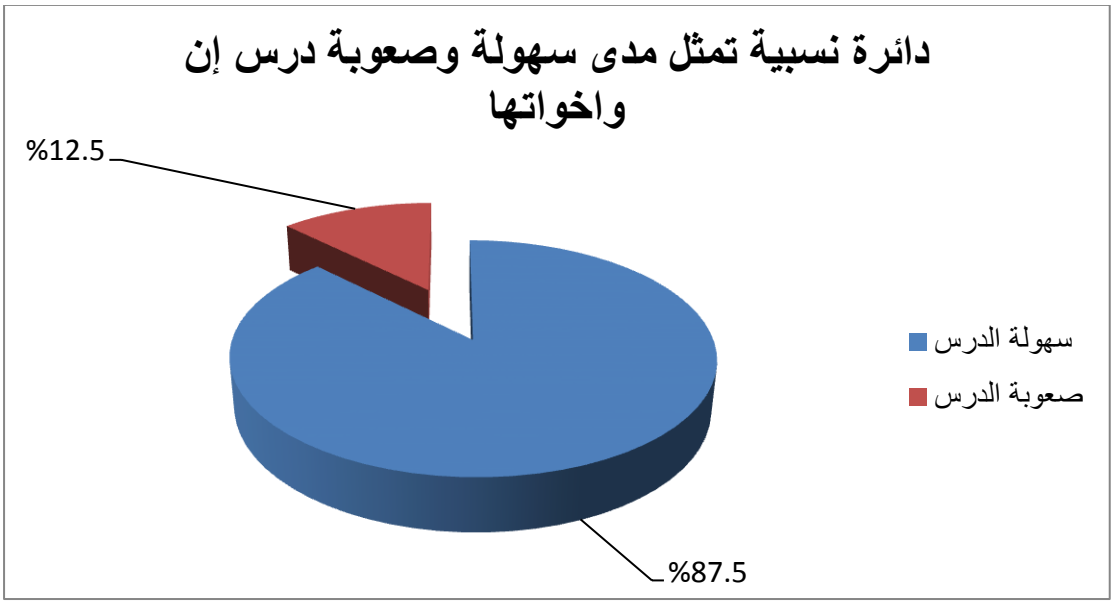

موجود بين النسبتين كانت وراءه عدة أسباب أهمها:

- سهولة درس إن وأخواتها.
- درس إن وأخواتها يعتبر من الدروس المدعمة بالشرح الكافي والوافي الذي يدفع الملل عن التلميذ ويجذب انتباهه.
- بينما تكمن صعوبته في اختلاط عمل إن واخوتها كان وأخواتها لدى التلميذ.

19- جمع المؤنث السالم

جاءت النسبة المئوية التي شكلها جمع المؤنث السالم بنسبة 50% سهلة ونفس الشيء أو نسبة 50%.

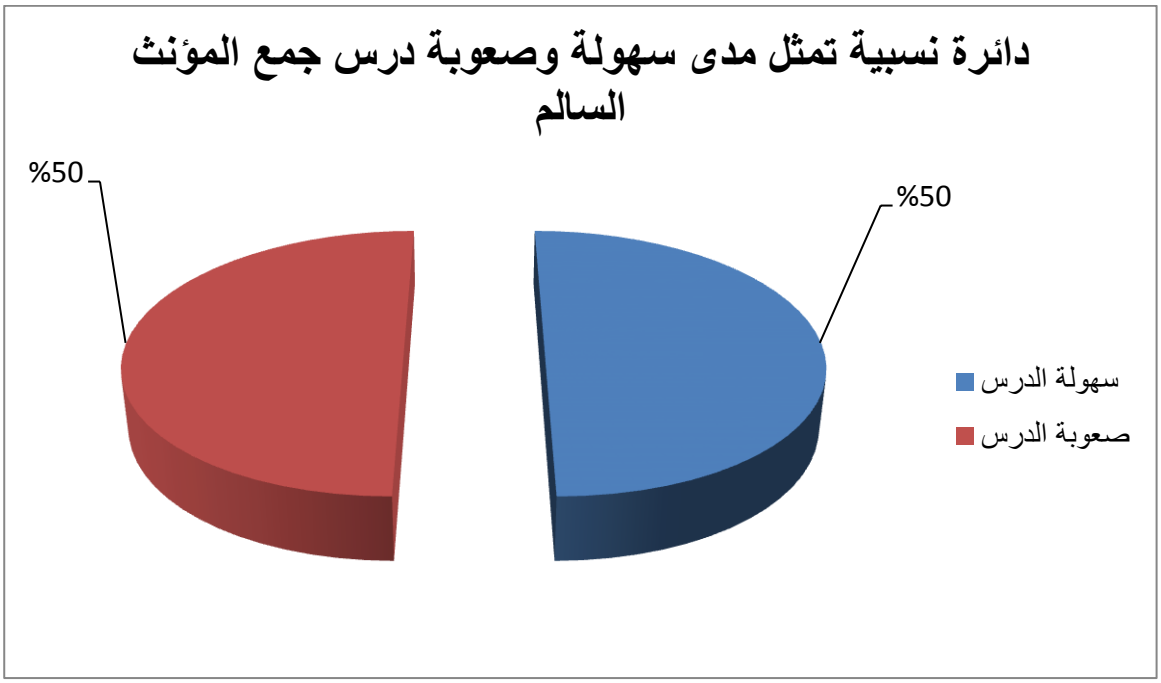

صعبة ومن خلال هذه النسب نلاحظ تساوي في القيمتين وهذا راجع سهولة الدرس ووجود فكرة أولية لدى التلميذ حول هذا الدرس فهو شبيه بجمع المذكر السالم.

20- الفعل اللازم والفعل المتعدي:

جاءت النسبة المئوية للإجابة بسهولة الفعل اللازم والمتعدي بنسبة 50%.

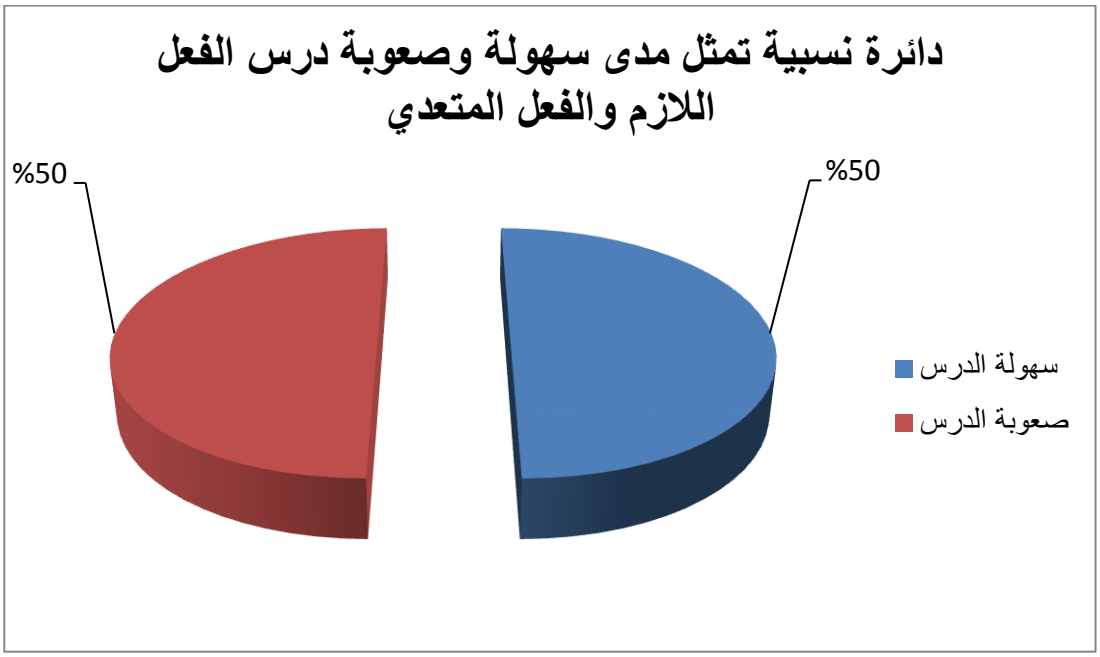

وبهذا تساوت مع الإجابة بصعوبة هذا الدرس ونعلل هذا التساوي بسهولة درس الفعل فكما ذكرنا سابقا أن الفعل يعتبر القاعدة الأولى الذي ينطلق منها التلميذ في النحو وبالتالي إذا عرف الأول (الفعل) أصبح التفريق بينه إن كان لازما أو متعديا أمراً سهلاً بالنسبة له لوجود خلفية سابقة عنده.

21- الحال:

شكلت النسبة المئوية للإجابة بسهولة الحال نسبة 81% في حين كانت الإجابة بصعوبته نسبة 18.75%.

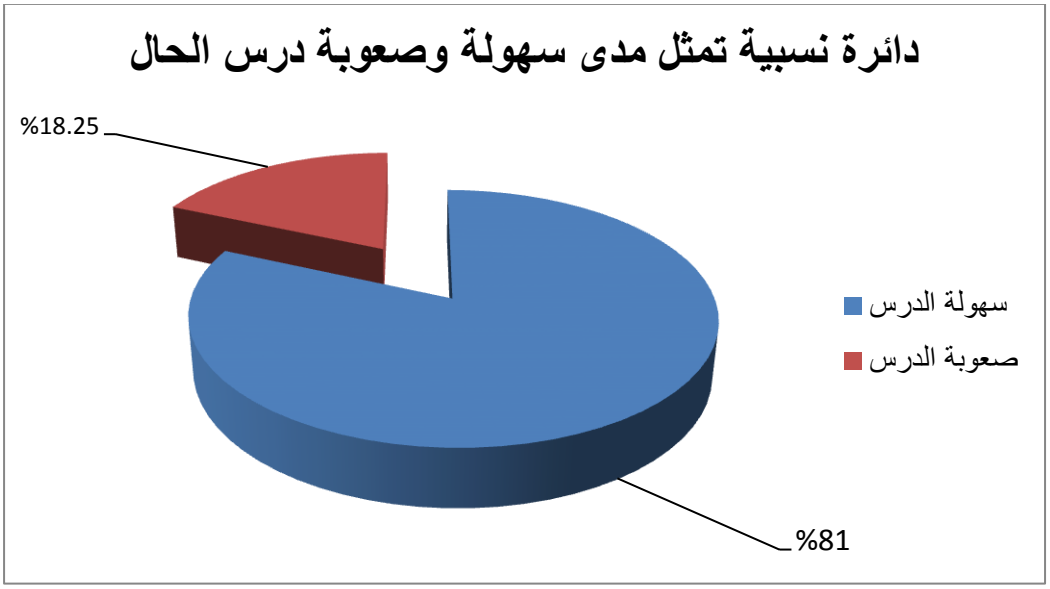

ونفسر هذا الاختلاف بين النسب بسهولة هذا الدرس.

طريقة شرحه طريقة جيدة حيث يأتي دائما مدعما بالشواهد والأمثلة المنتقاة من الطبيعة والمحيط الخارجي مما يجذب انتباه التلميذ للدرس.

22- الأسماء الخمسة:

شكلت النسبة المئوية التي شكلتها الإجابة بسهولة درس الأسماء الخمسة نسبة 75% بينما كانت الإجابة بصعوبتها قد شكلت نسبة 25%.

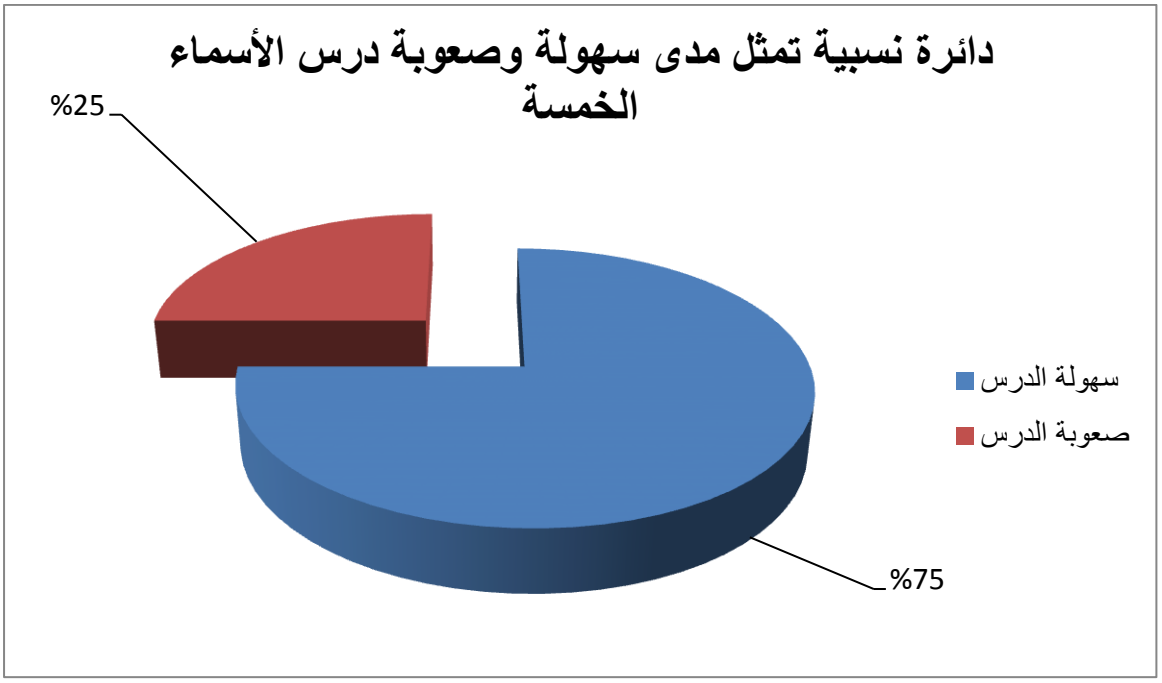

ومن هنا نلاحظ تباين كبير بين النسبتين ونعلل هذا التباين بـ:

- صعوبة الدرس في حد ذاته.
- عدم تماشيه مع القدرات الذهنية للتلميذ.
- اختلاطه في بعض الأحيان مع الأفعال الخمسة من حيث الاسم.

23- الفعل الناقص:

جاءت النسبة المئوية التي شكلتها الإجابة بسهولة درس الفعل الناقص بنسبة 75% بينما الإجابة بصعوبته بنسبة 25%.

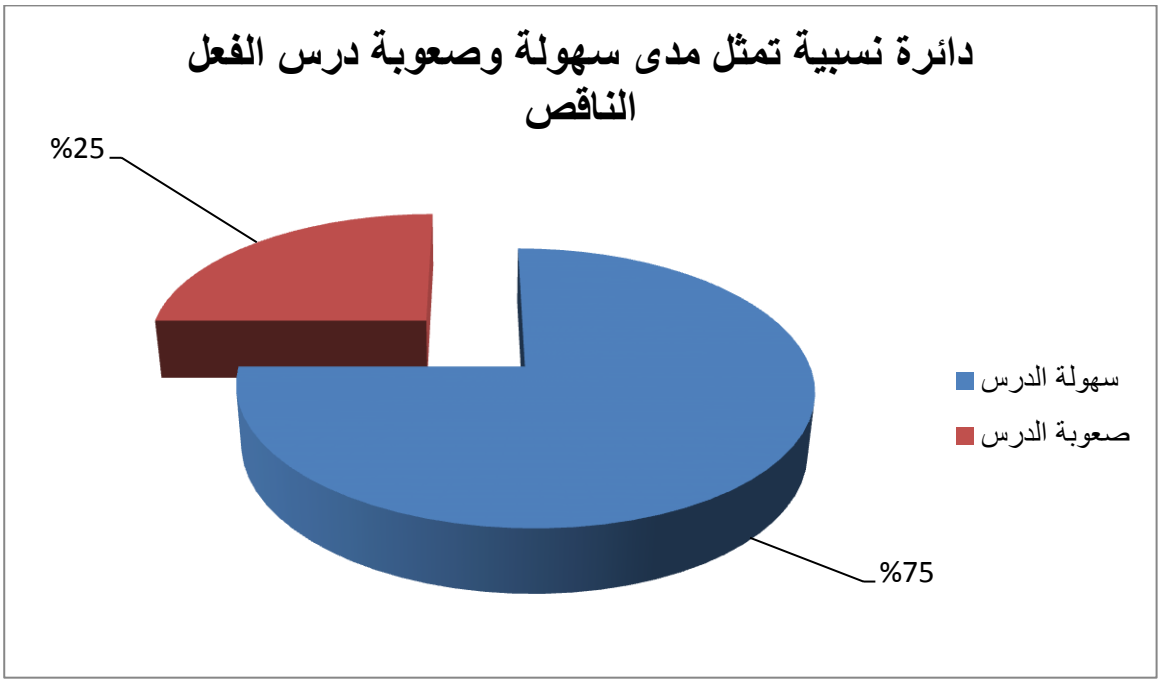

ونعلل هذا الاختلاف بـ:

- سهولة هذا الدرس.
- وجود فكرة سابقة لدى التلميذ حول درس الفعل بالتالي يتقبل الزيادة وما يحدث له من تغير.

24- الصفة:

جاءت النسبة المئوية التي شكلتها الإجابة بسهولة درس الصفة بنسبة 81.25% بينما الإجابة بصعوبته بنسبة 18.75%.

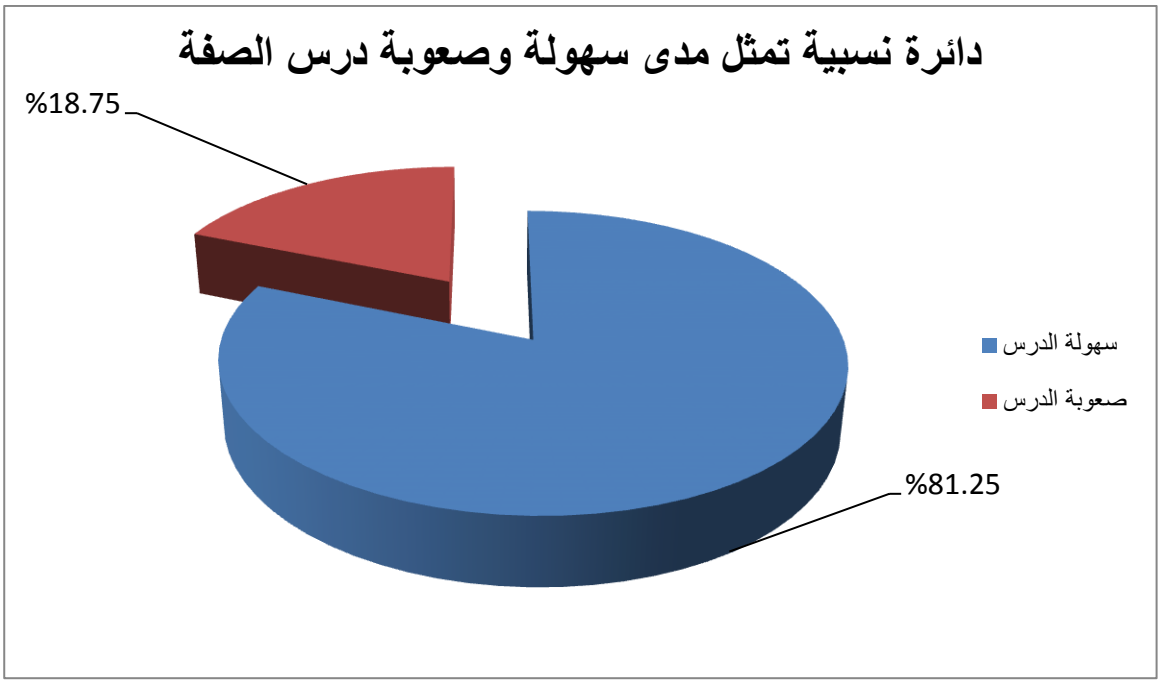

ونعلل هذا الاختلاف بـ:

- سهولة هذا الدرس.
- أنه درس مدعم بالشواهد الكافية التي تُسَهِلُ الأمر على التلميذ لاستيعابه

25- المضاف والمضاف إليه:

جاءت النسبة المئوية التي شكلتها الإجابة بسهولة درس المضاف والمضاف إليه بنسبة 56.25% بينما الإجابة بصعوبته بنسبة 43.75%.

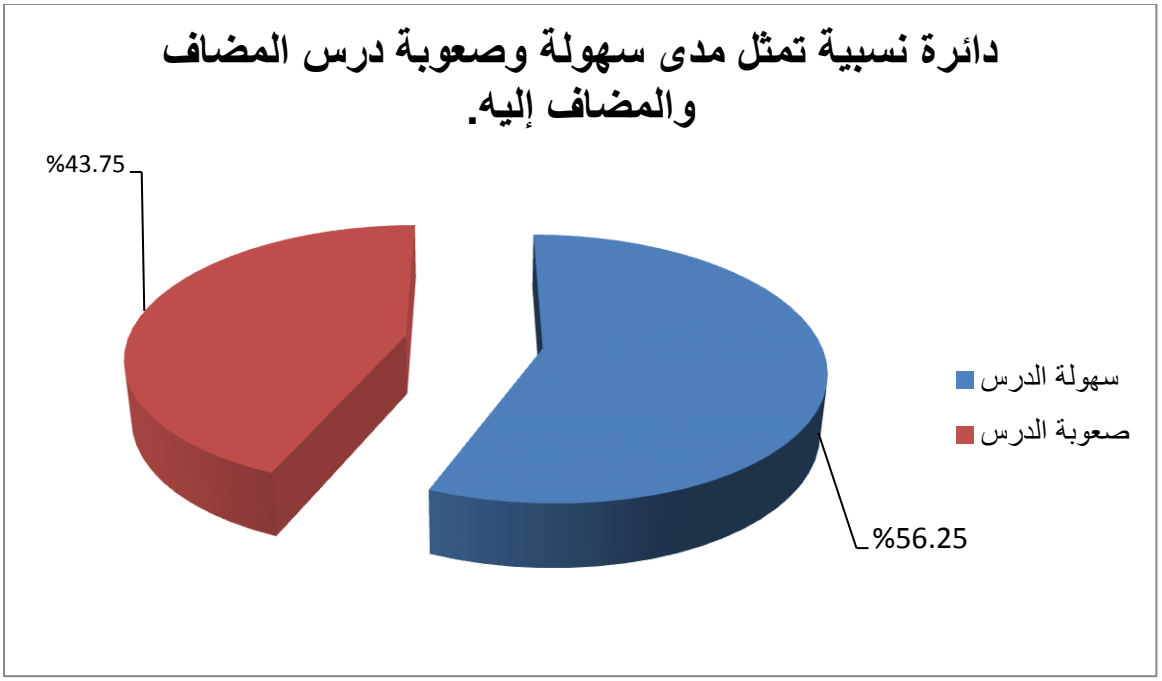

نلاحظ هنا تباين بين النسبتين حتى وإن لم يكن الفرق واضح إلا أنه يبقى هناك اختلافاً واضح، ونعلل هذا الاختلاف بـ:

- سهولة هذا الدرس.
- أنه درس مدعم بالشواهد الكافية التي تسهل الأمر على التلميذ لاستيعابه.

26- حروف النصب:

قدرت النسبة المئوية التي شكلتها الإجابة بسهولة درس حروف النصب بنسبة 75% في حين كانت النسبة المئوية التي شكلتها صعوبة الدرس بـ 25%.

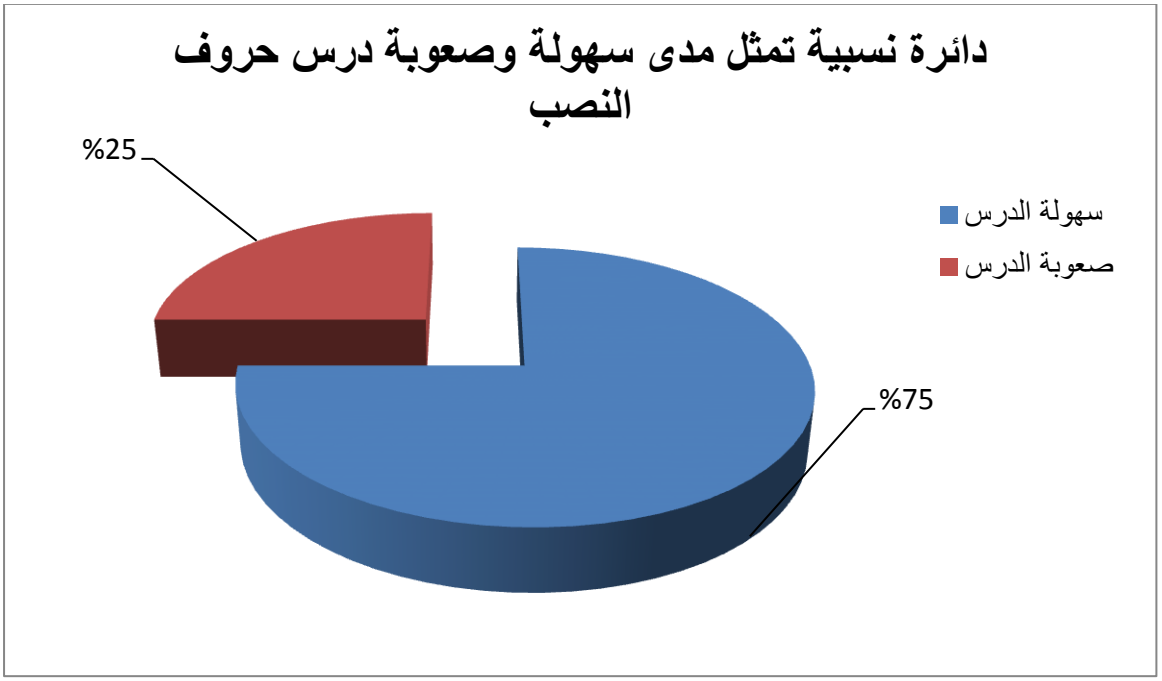

ومن هنا نجد أن الاختلاف واضح بين النسبتين حيث يرجع هذا إلى عدة أسباب ومنها:

- حروف النصب تعتبر مثل نظيراتها حروف الجزم، حيث تعمل عملها على الفعل الذي لديه فكرة أولية سابقة لدى التلميذ بالتالي لا يجد صعوبة في فهمه وإدراكه.
- أنها تدخل على الفعل المضارع فتغير من حركة إعرابه من الضم إلى النصب.
- أن التغير الذي تحدثه واضحا يلحظه التلميذ من خلال احدى حروف النصب.
- تتيح الفرصة للتلميذ لمعرفة أن الفعل المضارع لا يأتي على شاكلة واحدة بل يتغير فبعد حروف النصب يأتي منصوب.

27- الفاعل:

قدرت النسبة المئوية التي شكلتها الإجابة بسهولة الفاعل بنسبة 75% في حين كانت الإجابة بصعوبته تشكل نسبة 25%.

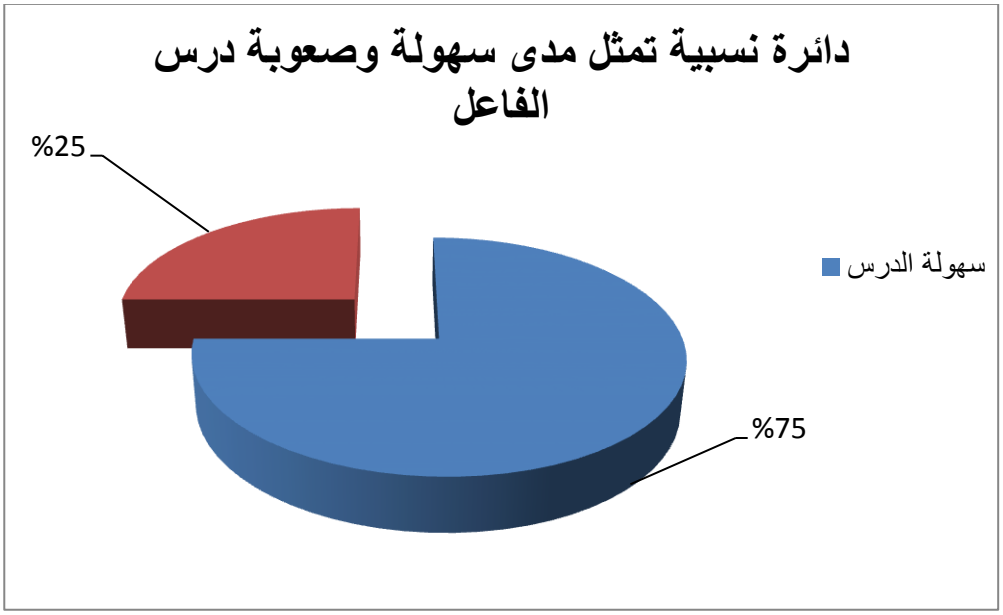

وهنا نجد أن الاختلاف واضح وضوح الشمس فالفاعل يسير مسار الفعل حيث يعتبر من الدروس الأولى التي ينطلق منها النحو وينطلق منها التلميذ في المرحلة الابتدائية فالقليل من لا يعرف الفعل والفاعل حيث يصنف هؤلاء من بين الفئة الضعيفة جدا وهذا ما أشارت إليه نسبة 25%.

28- المفعول به:

قدرت النسبة المئوية التي شكلتها الإجابة بسهولة درس المفعول به بنسبة 68.75% في حين كانت الإجابة بصعوبته تشكل نسبة 31.25%.

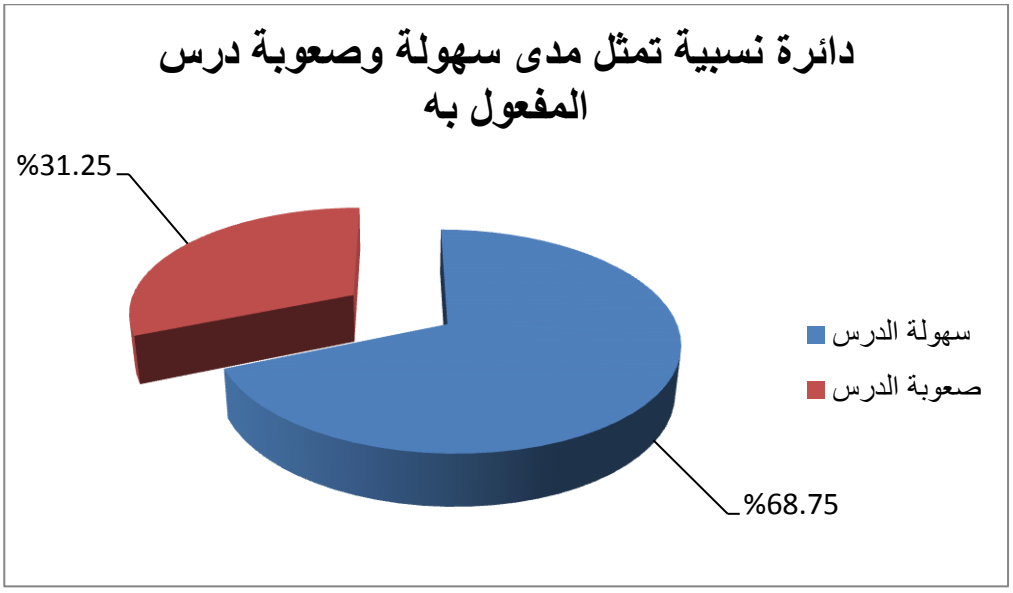

وهنا نجد أن الاختلاف واضح وضوح الشمس فالمفعول به يعتبر من الدروس السهلة التي تلقن بعد درس الفعل والفاعل أي يأتي في المرحلة الثالثة ويأتي شرحه مدعما بالشواهد الكافية التي تدفع الملل عن التلميذ وأحيانا يرفق بملصقات ورسومات تبين هل يحدث للجملة تغير أم لا في حالة إذا ما حذف المفعول به، بالتالي كان درسا سهلا وهذا ما عكسته النسبة التي شكلتها نتيجة الاستبيان.

29- العطف:

قدرت النسبة المئوية التي شكلتها الإجابة بسهولة درس العطف بنسبة 56.25% في حين كانت الإجابة بصعوبته تشكل نسبة 43.75%.

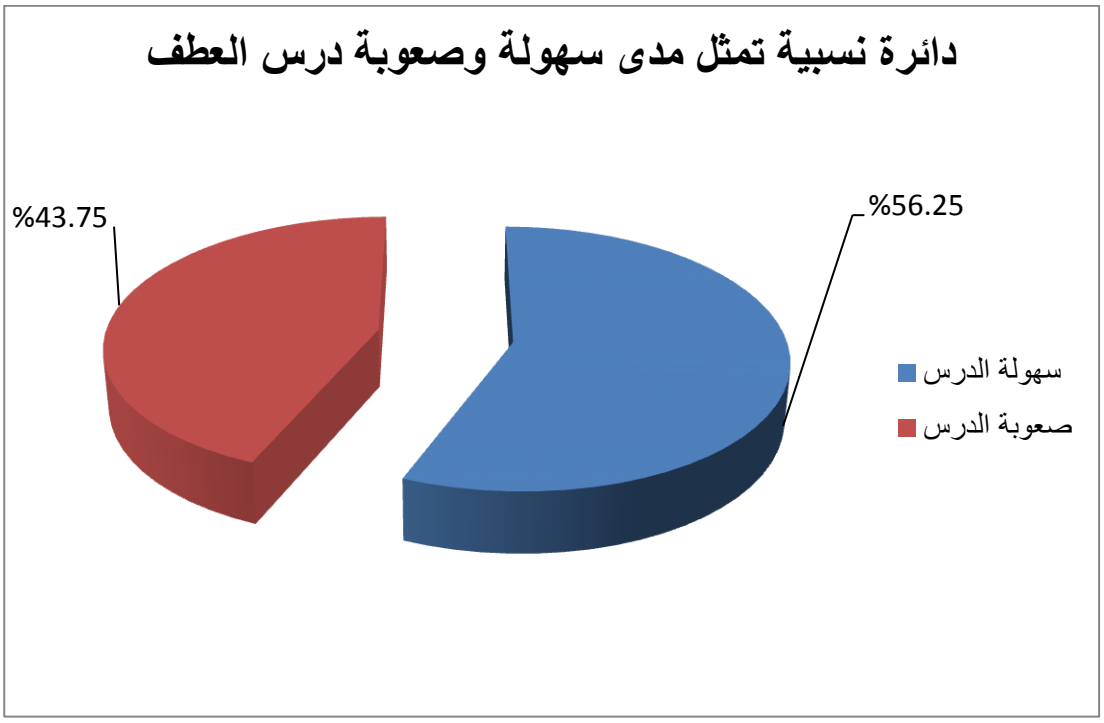

وهنا نجد أن الاختلاف قليل بين النسب فقد أوشكت على التساوي ونفسر هذه النسب بتشابه حروف العطف من حيث العمل بالحروف الأخرى حيث الحرف هو الذي يؤدي العمل ويتبع ما بعده ويبقى الاختلاف الحاصل في الحركة فقط، إضافة إلى أن حروف العطف قليلة مقارنة بحروف الجر الأمر الذي يسهل على التلميذ استيعابها وحفظها ومعرفة عملها وتكمن الصعوبة فيها أحيانا بالخلط لدى التلميذ في عملها.

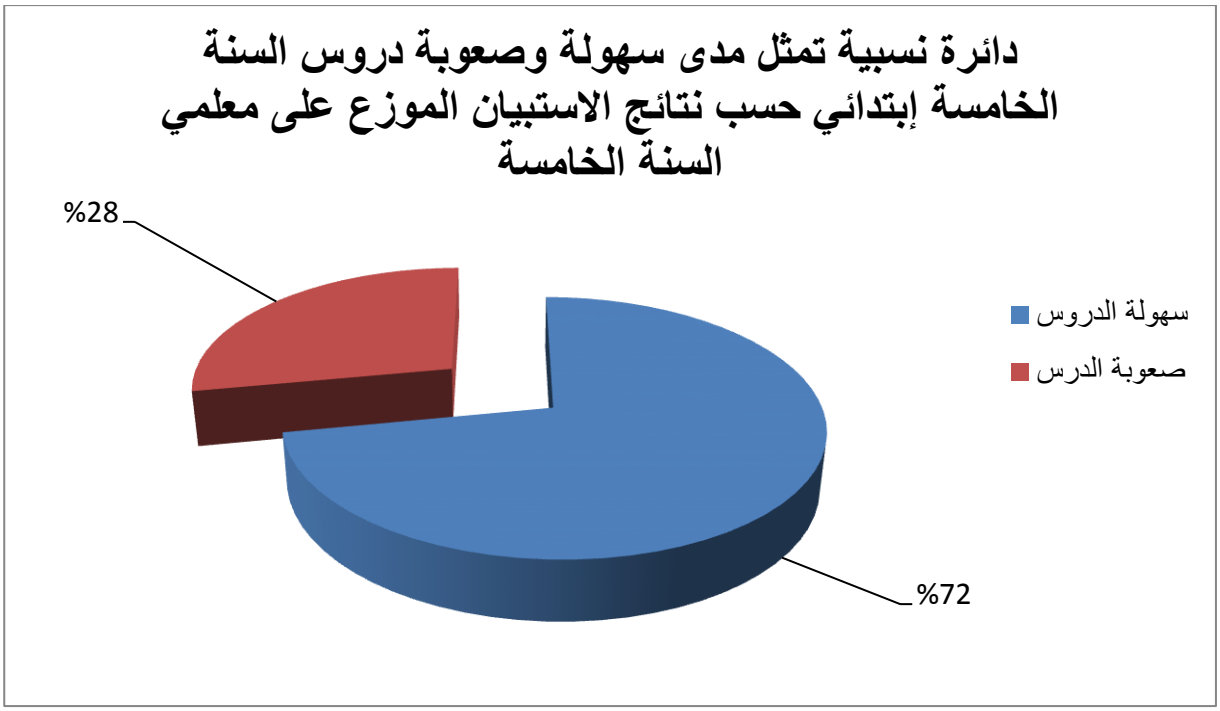
دائرة نسبية تمثل مدى سهولة وصعوبة دروس السنة الخامسة إبتدائي حسب نتائج الاستبيان الموزع على معلمي السنة الخامسة
%28
%72
سهولة الدروس
صعوبة الدرس

الفصل الثالث:

معوقات تدريس النحو وسبل تذليلها.

يلعب النحو دورا كبيرا وأهمية بالغة في ضبط اللسان العربي من الخطأ والانحراف اللغوي، إلا أن هناك من يشتكي من صعوبته سواء تعلق الأمر بالمعلم أو المتعلم أو بالمنهاج في حد ذاته والمشاكل النحوية ليست وليدة الحاضر بل لها جذور بدأت من عصر الخليل ابن أحمد الفراهيدي وامتدت إلى يومنا هذا وقد أرجعت الدراسات هذه الصعوبات لأسباب عديدة منها:

1- صعوبات تتعلق بالمعلم:

يرى بعض الباحثين أن صعوبة النحو لا ترجع إلى طبيعة القواعد النحوية فحسب، بل ترجع حتى إلى طريقة تدريس وإعداد المعلم، فلم يعد خفيا علينا ذلك التدني الذي وصل إليه خريجو أقسام العربية في جامعاتنا خلال العقود الأخيرة، وهؤلاء الخريجون هم الذين يتولون تعليم أولادنا في المدارس،[1] مراحل التعليم العام حيث أدى ذلك إلى أن الكثير منهم لا يستطيعون التحدث باللغة الفصيحة، وربما يشعرون بالعجز في تلاوة بعض الآيات القرآنية حيث يشعرون أمام طلابهم بالحرج، ويرجع هذا الخطأ إلى اعتماد الوزارات على معلمين غير مؤهلين تربويا وأكاديميا كما أن العبء الدراسي الثقيل الملقى على كاهل المعلم المتمثل في إحالة البرنامج ضَيّقَ عليه الآفاق وجعله أسيرا للكتاب المدرسي.[2]

كما تعتبر طريقة التدريس من بين الصعوبات التي تعود على المعلم أولا وأخيرا وفي هذا يقول عبد المنعم في كتابه طرق تدريس اللغة العربية «إن طرق تدريس القواعد لها دخل كبير في صعوبتها وسهولتها، فإذا درست بطريقة آلية وجافة لا تستثير التلميذ ولا تستفز

[1] ينظر، محمود محمد الطناجي في اللغة العربية والأدب، دراسات وبحوث، دار الغرب الإسلامي، بيروت لبنان، (د ط)، 2008م، ج2، ص503.

[2] ينظر، علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص320.، وينظر فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، ص67-70.

همومهم ورَغِبُوا عنها، أما إذا رعي في تدريسها طريقة حديثة تثير شوقه وتستدعي اهتمامه مالوا إليها وأَلفوا دراستها».[1]

ومنه فسهولة قواعد اللغة وصعوبتها لا تكمن في القواعد نفسها، وإنما تعتمد أيضا على الطريقة ومقدرة المدرس فالمعلم الناجح هو الذي يستطيع أن يجعل النحو مادة حية مألوفة في عمل الطالب، وهذا العمل الصعب يقتضي شخصية خاصة تجمع غزارة المادة وهضمها، فدرجة مهارة المعلم هي التي تحدد مدى فهم التلاميذ لقواعد اللغة ونتيجة استخدام طريقة تدريس غير ملائمة في تعليم القواعد النحوية أدى ذلك إلى التكريز على القاعدة في حد ذاتها وإهمال التذوق ومعايشته وممارسته، وهذا راجع بالطبع إلى المدرس لأن التلميذ إذا لم يتضح له الفائدة من القاعدة فإنه ينصرف عنها لذلك وجب أن يتبين له الغرض من الدرس ونحضره في ذهنه لكي يثير دافعيته ويحببه في تعلمها.[2]

إضافة إلى ذلك نجد أن أسلوب المعلم يؤثر على التلميذ وذلك من خلال:

- عدم العدالة في التعامل والتمييز في المدرسة.
- العقاب بكل أنواعه في المدرسة سواء النفسي أو البدني.
- عدم مراعاة المعلم للخصائص النفسية والعقلية للتلاميذ.
- تسلط المعلم في آرائه وقراراته.
- عدم مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ.
- عدم استعمال الوسائل التعليمية التي تجذب التلميذ.
- اعتماد بعض المعلمين على طريقة واحدة في التدريس تفتقر لعنصر التشويق والطرق المملة لا تجذب التلميذ.

[1] عبد المنعم عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة القريب، القاهرة مصر، (دط)، (دت)، ص134.

[2] ظبية سعيد السليطي ، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص40. وينظر فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، ص70-71.

- عدم التزام المعلمين بالخطة الدراسية وقلة خبرتهم.[1]

2- صعوبات تتعلق بالمنهاج:

إضافة إلى الصعوبات المتعلقة بالمعلم نجد بابا آخر انفتح على مصراعيه ليبن لنا مسلكا آخر يعتبر من الصعوبات الأكثر خطورة التي تعد عائقا لفهم النحو أمام التلميذ وهو الركيزة الأساسية التي ينطلق منها الأستاذ والتلميذ ألا وهي المنهاج المدرسي الذي تشوبه عدة نقائص منها:

أ- قصور محتوى المنهاج:

تعاني مناهج اللغة العربية من افتقارها إلى ما يحتاج إليه الناشئ في حياته العلمية والعملية وهذا ما يجعل المتعلمين يهربون من هذه اللغة لأنها لا تثير دوافعهم فقد تم اختيارها على أساس منطق الكبار وتفكيرهم، إضافة إلى ذلك المنهاج يعتمد على نظرية الفروع التي تقسم اللغة في العربية إلى نحو وصرف وقراءة وأدب وتعبير وإملاء، وهذا ما أدى إلى تفكيك اللغة وتجزئتها وضياع الهدف من دراستها.[2]

ب- الدرجات الموزعة على فروع اللغة العربية:

يهمل الكثير من التلاميذ دراسة النحو معتمدين على درجات الفروع الأخرى كالأدب والمطالعة والنصوص والإملاء والتعبير مهملين بذلك دروس النحو المهمة والتي تعتبر الركيزة الأساسية التي يبنى عليها التلميذ في المرحلة الابتدائية وبانزياحهم من النحو إلى

[1] جمال بلقاسم، مباحث في اللسانيات العربية، دراسة في الخصائص لأبن جني، دار الألمعية للنشر والتوزيع، ط1، 2011م، ص7.

[2] ينظر، محمود أحمد السيد، اللغة العربية وتحديات العصر، ط1، در يافا العلمية، عمان الأردن، 2011، ص53.

الأدب والنصوص والمطالعة ظنًّا منهم أن هذه الفروع توفر لهم النجاح في اللغة العربية سواء كان في الامتحان المدرسي أو في الامتحانات العامة.[1]

ج- عدم الانطلاق من لغة المتعلمين والعناية بمستواهم اللغوي:

وهذه أكبر مشكلة يعاني منها تعليم اللغة العربية، فغالبا ما يدرسه التلاميذ يكون من اختيار المتخصصين في المادة، وليس وفق احتياجاتهم وهذا يتنافى مع المبدأ التربوي للانتقال من السهل إلى الصعب إذ أن الانتقال من لغة المتعلمين وخبراتهم بعد اصباغ الفصحى على تلك اللغة ومنه لا يحس بصعوبة اللغة الفصحى.[2]

إضافة إلى ما سبق ذكره نجد أن المنهاج المدرسي الخاص بتلاميذ السنة الخامسة قد تخللته مجموعة من العيوب ومنها:

- كثافة الموضوعات وطول البرنامج.
- غالبية دروس النحو كانت في المتناول، إلا أن ما تخللها هو بعض الدروس الصعبة التي لا تتوافق مع المرحلة العمرية للتلميذ ومستواهم الذهني مثل درس المعرب والمبني.
- عدم اعتماد واضعي هذا المنهاج على الشواهد سواء القرآنية أو السنة أو فصيح الكلام فلا ضرر لو اختيرت آية قرآنية قصيرة أو حديث بسيط أو بيت شعري واضح المبنى والمعنى.
- عدم وجود طرائق مستحدثة لتدريس النحو فقد سيطرت الطريقة الاستقرائية بجدارة.

[1] ينظر، كمال محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، ص50.

[2] ينظر، ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص31.

- موضوعات النحو المدرجة في المنهاج كانت لابد أن تكون من النحو التعليمي الضمني، لكننا لاحظنا وجود نحو تخصصي هذا الأخير لا يلائم إلا المراحل العمرية الكبرى مثل طلاب الجامعة أو الثانويات.
- لم ينبه واضعو المنهاج إلى المراجع التي أخذت منها تلك القواعد الأمر الذي يسهل على المعلم العودة إليها عند الضرورة.[1]
- المنهاج المدرسي يسير على وتيرة واحدة حيث لا تأخذ بعين الاعتبار الاستراتيجيات الحديثة في مجال تعليم اللغة.
- قصور المناهج التربوية لأهل الاختصاص وعدم وضعها بناء على احتياجات التلميذ.
- تدريس النحو في المرحلة الابتدائية حسب المنهاج المسطر أصبح يسير كفرض واجب من أجل تكملة البرنامج، وليس كغاية في ذاتها هدفها تقويم اللسان وسلامة الكتابة، فيصبح بهذا التلميذ الضحية الأولى وأساتذة الطور العالي المسؤولون الأوائل عن تحمل هذه الضحية التي لم تبن في القاعدي.
- دروس النحو حسب المنهاج تفتقر لعنصر التشويق وجذب الانتباه.
- هناك من الدروس النحوية التي تم برمجتها في أكثر من كتاب وهذا في الحقيقة أمر طبيعي، لكن ما يعاب عليه أنه كان من الواجب تغير طريقة عرضها.
- هناك العديد من الموضوعات التي أعاد مؤلفو الكتب برمجتها دون أي زيادة في المعلومات.[2]

[1] ينظر: محمود أحمد السيد، اللغة العربية وتحديات العصر، ص57.

[2] ينظر: ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، (مرجع سابق)، ص40.

3- صعوبات تتعلق بالتلميذ:

كما ذكرنا سابقا الضغوطات التي تقف حاجزا أمام تعلم النحو والتي تمركزت حول المنهاج والمدرس في حد ذاته نضيف إليها الركيزة التي تعاني من صعوبة تعلم النحو أولا وهي التلميذ، وتتمثل أهم الأسباب التي كانت عائقا أمام تعلم النحو لدى التلاميذ في:

تعتبر نفسية التلميذ من أهم العوامل التي تؤثر على تعلم النحو فالنفسية تعبر عما يصدر عن شخصية المرء الذي يحتوي على أمر نفسي جسماني وروحاني لأن كل التلاميذ لديهم ظروف نفسية مختلفة وبالتالي سوف تؤثر هذه الاختلافات على عملية ونتائج التعليم، وهذه العوامل النفسية تشمل الذكاء والانتباه والمصالح والمواهب والدوافع المعرفية وقوة التفكير، فالمعلم المتسلط الذي لا يستخدم أسلوب الجذب والمزح بين التعليم لكي يكسب التلميذ في آن واحد لا يستطيع أن يبلغ مراده (الدرس)، فهذا الأمر يبث الرعب في نفسية التلميذ ويجعله ينفر من الدرس بالتالي لا تصبح عنده نفسية للدراسة.[1]

2- الحالة الصحية: ان صحة التلميذ تساعد على ارتفاع مستوى الحيوية والفاعلية في النشاط التعليمي للتلميذ وتؤثر في تلقيه العلوم النحوية ومثال ذلك التأخر في النطق أو ضعف البصر أو ضعف السمع مما يؤدي الى صعوبة الفهم لدى التلميذ، وبهذا تتضاءل حصيلته اللغوية الأمر الذي يعكس مستواه الدراسي.

3- القدرة العقلية (الاستعداد العقلي) متمثلة في نسبة الذكاء العام أو القدرة على تذكر صور الكلمات أو ادراك العلاقات أو تتبع سلسلة الافكار وبالتالي قد يكون التلميذ بطيء التعلم.[2]

---

[1] ديوي مريم، تحليل صعوبات الطالبات في تعلم النحو بمعهد العم والعمل، تولونج أجونج للعام الدراسي، الرسالة، ص35. (تولونج أجونج: الجامعة الاسلامية الحكومية.)

[2] ينظر: راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، 2009، ص104-105.

4- الحالة الاجتماعية والاقتصادية: إن الظروف البيئية المحيطة بالتلميذ كفقدان أحد الابوين أو السكن غير المناسب أو الحالة المادية المتردية أو الامويـة لـدى الأب أو الأم تؤثر كثيرا في المستوى التعليمي للتلميذ حيث تجعل مستواه يتراجع تدريجيا الأمر الذي يجعله يشعر بالحرج أمام زملائه نتيجة هذا الضعف، مما يحمله هذا الأمر على كثرة الغياب من المدرسة واهتزاز قناعته بأنه لا جدوى من الدراسة والعلم كله كما تلعب الأوضاع الاقتصادية دورا مهما في تحسين مستوى التلاميذ فالدولة الغنية ترقى بالعلم ويتم هذا من خلال توفير الوسائل الحديثة في التعليم الأمر الذي يفتح نفسية التلميذ ويحببه في الدراسة عل عكس الطرق المملة وهذا ما نراه ممثلاً في واقعنا الحالي في الدول المتطورة مثل اليابان والصين.[1]

*ومن خلال ما سبق ذكره نجد أن هناك عوامل ثلاثة تؤدي إلى ضعف التلاميذ في النحو وهي المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، حيث تشترك هذه المتغيرات الثلاث في تسبيب الضعف لمستويات مختلفة ولكنها تتآزر في النهاية وتترك بصمتها على بعض المعلمين متمثلة في العجز الأمر الذي ينعكس على التلميذ فيستسلمون في النهاية.

[1] ينظر: طه علي حسين الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، جامعة بغداد، دار الشروق، 2004، ص103.

4- الحلول المقترحة من طرف معلمي الابتدائي لتسهيل تعليم النحو:

- تدريس النحو من السنة الثالثة ابتدائي.
- تقديم الدروس السهلة وترك الصعبة للمتوسط.
- ترغيب التلاميذ في المادة وذلك عن طريق تسهيل الدرس والترغيب عن طريق الهدايا.
- التكريز على قواعد النحو البسيطة في المرحلة الابتدائية.
- تكثيف التمرينات المتعلقة بالنحو.
- تعويد التلاميذ على النطق باللغة العربية الفصحى داخل القسم وخارجه.
- إدخال أساليب معاصرة في المنظومة التربوية (التلفاز، لاب توب، داتاشو...).
- تعليم التلاميذ القاعدة الأساسية انطلاقا من بداية النحو.
- إعادة النظر في المنهاج المدرسي.
- الإعداد التربوي والأكاديمي السليم والكافي لمعلمي اللغة العربية.
- الاهتمام بالمرحلة الأولى من التعليم وتقديم المحتوى المناسب لكل مرحلة عمرية.
- جعل اللغة العربية لغة تواصل بين المعلم والمتعلم داخل الأسرة.
- زيادة الحجم الساعي للمواد الأساسية.
- مراعاة الفوارق الشخصية.
- اختيار المنهاج المناسب لمستوى التلميذ.
- تخصيص وقت كافي للدروس والتطبيقات.
- إعادة النظر في الحجم الساعي المخصص للمادة.
- تكثيف الأنشطة لتشمل حتى المواد الأخرى.
- تكوين المعلمين خاصة الجدد.

- إعطاء النحو في الامتحانات والشهادة نقطة تقييمية أكثر مما هي عليه الآن (0.25 نقطة).
- طباعة لافتات نحوية مبسطة تعلق في الحجرات والساحات ليستفيد منها التلاميذ.
- تخفيف ضغط البرنامج.
- لابد أن تكون المقررات النحوية تناسب عمر التلميذ ويقسم الدرس إلى عدة حصص.
- ممارسة النحو لتنمية الملكة النحوية لدى الطفل.
- إدماج الدرس النحوي واعتماد مبدأ المقاربة النصية.
- تحبيب اللغة العربية للأطفال والحديث بالسان العربي يرفع من المستوى النحوي.
- تعويد التلاميذ قوة الملاحظة والتفكير المنطقي المرتب والاستنباط والتحليل والحكم والتعليل.

5- الحلول المقترحة لعلاج صعوبات النحو لدى تلاميذ الابتدائي

- رفع معدل التوجيه والقبول لشعبة الأدب العربي إلى 13 فما فوق
- زيادة الأجور للمعلمين لصرف الانشغالات الخارجية أو التركيز على التدريس..
- توفير كافة الظروف للمعلمين سيارة ، سكن .....
- الاهتمام بدروس المطالعة لحساب القواعد بحيث يجب تخصيص ثلثي الدراسة للمطالعة والثلث الآخر للقواعد.
- مراعاة عدد التلاميذ داخل حجرة الدرس فكلما كان العدد أقل كان الاستيعاب أكثر.
- الاهتمام بالقضايا الاجتماعية للتلاميذ.
- الوقوف على أخطاء التلاميذ وتعويد التلاميذ على تصحيح الخطأ بنفسه.

- الاهتمام بإثراء المنهاج بما يعده من تطبيقات نحوية ويتمرن عليه التلميذ أو بما يرشده هو والمعلم من كتب أو مجلات.
- اجراء فحوص تشخيصية للتلميذ بين الفترة ة والأخرى ورسم خطة علاجية للضعف.
- مراقبة حالة التلميذ الصحية والاتصال بأولياء الأمور عند ملاحظة الى ما يشير الى ضعف البصر أو السمع مع وضعهم في المقاعد الأمامية في الصف.
- الاهتمام بتعريف أولياء الأمور بمستويات أبنائهم ومدى تقدمهم في الدراسة أو مدى تأخرهم.
- إنشاء ركن بالتعليم داخل الصف يتم التعليم فيه على شكل مجموعات وتدريب التلاميذ الضعفاء على المهارات المطلوبة من خلال أنشطة تخدم التلميذ.
- الحرص على إثارة وميول ورغبة التلاميذ وجذب اهتمامهم لدراسة النحو بأساليب متنوعة.
- البدء مبكرا في معالجة الضعف الذي يعاني منه التلميذ مع تنويع طرق العلاج (فردي وجماعي)
- أن يتسم المعلم بالمرونة في استخدام الأساليب وأن لا يكون أسير طريقة واحدة وأسلوب واحد.
- الابتعاد عن العقوبات المرهقة للتلميذ لأن ذلك يكون اتجاها سلبيا.
- معالجة الأخطاء النحوية بصورة مباشرة.
- عدم الانتقال إلى قاعدة نحوية جديدة إلا بعد التأكد أن التلاميذ قد أتقنو القواعد السابقة.
- الوصول إلى القاعدة النحوية يتم بطريقة الاستنتاج والاستقراء والابتعاد عن تقديمها بصورة مباشرة.

- تحديد الأهداف في كل درس نحو لتحقيق الغاية المرجوة.
- وضع مجموعة من الأمثلة قبل الانطلاق في الدرس النحوي.
- ربط المفاهيم النحوية بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم وبالارتباطات الشخصية الموجودة لديه.
- التدرج من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المعنوي في تدريس النحو العربي لتنشيط ذهن المتعلم.
- إفادة مصممي مناهج اللغة العربية في كيفية صياغة دروس النحو من الدراسات الحديثة مما قد يسهم في جعل مادة النحو شيقة لدى المتعلمين ويثري الاطار المعرفي والتكنولوجي لدى المعلمين.
- إثراء المنهاج التربوي ووضعه بناء على احتياجات التلميذ.

خاتمـــة

سعينا من خلال دراستنا لهذا الموضوع إلى الالمام بجوانبه النظرية وتجسيده في الميدان الدراسي ومناهج التعليم الابتدائي وذلك لأهمية هذا الموضوع في إكساب التلميذ المعارف اللغوية والتمكن من المهارات، وتتفرع النتائج التي توصلنا إليها إلى نتائج عامة وأخرى خاصة:

أ- النتائج العامة:

يهدف النحو في المراحل الأولى من التعليم إلى استخدام اللغة استخداما صحيحا عن القراءة والتعبير والكتابة، لذلك يدعو المختصون إلى عدم فصل دروس النحو وتقديمها ضمنينا من خلال دروس القراءة وغيرها من الأنشطة والابتعاد عن التخصص أي اتباع منهج النحو التعليمي لأنهم ليس لديهم القدرة الكافية للتمكن منه.

من أهم العوامل الكامنة وراء صعوبة النحو والتي تقف حاجزا أمام التلاميذ لتعلم النحو في هذه المرحلة نجد المعلم والمتعلم والمنهاج.

يتميز التلاميذ في المرحلة الابتدائية بخصائص عقلية ولغوية كبيرة تمكنه من التمكن في النحو إن توفرت جل الوسائل.

كثرة القواعد النحوية والصرفية وتشعبها وكثرة تفصيلاتها جاءت بصورة لا تساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان التلاميذ.

ضعف معلمي المواد الأخرى في القواعد النحوية واستخدامه العامية في التدريس كان سببا كافيا لعدم إتقان التلاميذ للقواعد النحوية.

بث الرعب في نفوس التلاميذ بأن القواعد النحوية توازي قوانين الرياضيات في صعوبتها.

ب- النتائج الخاصة:

- أسباب الضعف الموجود لدى التلاميذ يعود إلى كيفية اختيار طرائق التدريس في مادة النحو التي تفتقر إلى عنصر التشويق وجذب الانتباه فبعض المعلمين يلجأ إلى

الطريقة الإلقائية ويكتفي فيها بإلقاء أمثلة محددة يعتقد من خلالها أنه قد شرح القاعدة النحوية.

- اتباع وتيرة واحدة تسير عليها الطريقة التعليمية حيث لا تأخذ بعين الاعتبار الاستراتيجيات الحديثة في مجال تعليم اللغة.
- قصور المناهج التربوية لأهل الاختصاص وعدم وضعها بناء على احتياجات التلاميذ.
- المقررات لا تعتمد بتتابع أبواب النحو وقواعده وتعميق مفاهيمه تعميقا متدرجا، بل إن الكثير منها لا يهتم بتفصيلاته المهمة التي توضح القاعدة وتساعد على فهمها.
- الاقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة، أو ضبط آخرها وعدم معالجتها بما يربطها بالمعنى.
- هناك أسباب ترجع إلى البيئة المحيطة التي يعيش فيها التلاميذ يؤثرون ويتأثرون فيها إما بالبيت أو المجتمع أو الأصدقاء الذين يتعاملون معهم.
- هناك العديد من الدروس تتم برمجتها في أكثر من كتاب وهذا ما قد نعتبره أمرا طبيعيا لأن نفس المعلومات العامة يتلقاها المتعلم في كل مرحلة لكن طرقة عرضها مختلفة .
- هناك بعض الدروس المبرمجة في برنامج النحو المخصص لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لا تتماشى مع المرحلة العمرية لهم مثال ذلك درس المعرب والمبني فهو يناسب الأعمار الأكثر من ذلك مثال تلاميذ المتوسط.

ج- توصيات وحلول:

- ربط المفاهيم النحوية بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم وبالارتباطات الشخصية الموجودة لديه.

- إفـادة مصـممي منـاهج اللغـة العربيـة فـي كيفيـة صـياغة دروس النحـو مـن الدراسـات الحديثـة، ممـا يسـهم بجعـل مـادة النحـو مألوفـة وشـيقة لـدى التلاميـذ ويثري الاطار المعرفي والتربوي والتكنولوجي لدى المعلمين.
- التدرج في الدارسة من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المعنوي لتنشيط ذهن المتعلم.
- الاهتمام بأدب الطفل من خـلال توظيف القصـة المسرحية والأناشيد فـي تدريس النحو مما ينشط الذكاء اللغوي والتذوق الأدبي لديهم.
- علـى القـائمين فـي وزارة التربيـة والتعلـيم إعطـاء فـرص كافيـة مـن أجـل تكـوين التلاميذ في المرحلة الابتدائية سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية.
- تشجيع العائلة والمحيط الاجتماعي خاصة المعلم على المطالعة من أجل تزويد التلميذ برصيد لغوي يجنبه الأخطاء.
- التقليل من الموضوعات النحوية بالتركيز على الموضوعات التـي يوظفها المعلم بكثرة في تعابيره وترك المواضيع الأخرى إلى المراحل المتقدمة.
- إدراج مواضـيع تعبيريـة يميل إليهـا الجنسـيين الإنـاث والـذكور يعتـاد مـن خـلالها التلميذ على الكتابة بالتالي إتقان بعض القواعد.

وفي الأخير نرجوا أن نكون قد قدمنا من خلال جهدنا المتواضـع هذا بابـا مفتوحـا أمـام الباحثين من أجل سد أي ثغرة من ثغرات هذا الموضوع الهام والمتشـعب الذي يمس إصـلاح المنظومة التربوية، ويسهم في تحسين المستوى النحوي للتلاميذ كـي يكون أكثر إلماما بلغتهم التي تعد أهم مقوم من مقومات هويتهم وبقائهم، فقواعد اللغة العربيـة تعد العمود الفقري لهذه المـادة، فهـي التـي تعمـل علـى تقويم ألسنتهم لتجنبهم الخطـأ فـي الكـلام والكتابـة عن صـقلها الذوق الأدبي لدى التلاميذ وتعويدهم صحة الحكم ودقة الملاحظة.

نرجوا أن نكون قد وفقنا في تسليط أدوات البحث العلمي واجراءاته على هذا الموضوع المفتوح على دراسات أخرى أكثر تخصصا وعمقا وثراء وإفادة.

والله ولي التوفيق

قائمة المراجع والمصادر

المراجع:

1) أكلي سورية، حركة تيسير تعلم النحو العربي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2012.
2) جمال بلقاسم، مباحث في اللسانيات العربية، دراسة في الخصائص لأبن جني، دار الألمعية للنشر والتوزيع، ط1، 2011م.
3) جنان التميمي، النحو العربي في ضوء اللسانيات الحديثة، دار الفارابي (بيروت، لبنان)، ط1، 2013.
4) حسني عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2005م.
5) حسني عبد الباري، عصر فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم تعليمها مركز الأسكندرية للكتاب.
6) ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، 732 ،808هـ تح عبد الله محمد الدرويش ،دار يعرب للنشر والتوزيع .
7) ديوي مريم، تحليل صعوبات الطالبات في تعلم النحو بمعهد العم والعمل، تولونج أجونج للعام الدراسي، الرسالة. (تولونج أجونج: الجامعة الاسلامية الحكومية.)
8) راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، 2009.
9) طه علي الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. عالم الكتب، الاردن2005.
10) طه علي حسين الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، جامعة بغداد، دار الشروق، 2004.
11) ظبية سعيد السليطي ، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة.
12) فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية.

13) عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، مكنية غريب(د- ط)، (د ت).
14) علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. وينظر فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية.
15) علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس لبنان، (دط)، 2014م.
16) ابن فارس الصاحبي، في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها.
17) أبو القاسم الزجاجي، الإيضاح في علل النحو لمازن المبارك، دار النفائض، بيروت لبنان، ط3، 1979.
18) كمال محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية.
19) محمد رجب فضل الله، مداخل تدريس القواعد النحوية بمراحل ابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة الكلية الامارات 1979 .
20) محمد صالح سمك، فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المشكلية وأنماطها العلمية، نشر مكتبة الأنجلو مصرية، 1975م.
21) محمود أحمد السيد، اللغة العربية وتحديات العصر.
22) محمود أحمد السيد، اللغة العربية وتحديات العصر، ط1، در يافا العلمية، عمان الأردن، 2011.
23) محمود محمد الطناجي في اللغة العربية والأدب، دراسات وبحوث، دار الغرب الإسلامي، بيروت لبنان، (د ط)، 2008م، ج2.
24) ابن منظور، لسان العرب، مادة نحا، دار صادر، بيروت، لبنان، م-ج14.
25) ناصر لوحيشي، الدرس النحوي ومشكلاته ومقترحات تيسيره، اعمال النحو وتيسير النحو، منشورات المجلس الاعلى للغة العربية، الجزائر، 2001.
26) نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ط1، 1985م.

27) واقع النحو التعليمي العربي بين الحاجة التربوية والتعقيد المزمن، مجلة من كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الجزائر، قسم الأدب العربي للدكتور ابن حويلي ميدني.

فهرس الموضوعات

شكــر وعرفــان----------

مقدّمـــة---------- أ

الفصل الأول

النحو مفهومـه وأهـدافه

أولا: مفهوم النحو ----------6

أ- لغة:----------6

ب- الاصطلاح: ----------6

ثانيا: أنواع النحو: ----------8

1- النحو التعليمي: ----------8

2- النحو التخصصي:----------9

ثالثا: وظيفة النحو:----------10

رابعا: أهداف تدريس النحو:----------12

خامسا: منطلقات تدريس النحو في المرحلة الإبتدائية:----------13

1- التعبير الشفوي: ----------13

2- القراءة: ----------13

3- الأناشيد والمحفوظات:----------13

4- الكتابة: ----------14

سادسا: خصائص برنامج النحو في المرحلة الابتدائية: ----------14

سابعا: طرائق تدريس النحو: ----------15

1- الطرائق القديمة: ----------15

ثامنا: صعوبات النحو:----------19

1- صعوبات تتعلق بالضعف في اللغة العربية: ----------19

2- صعوبات تتعلق بمادة النحو:----------20

3- صعوبات تتعلق بالمعلم وطريقة تدريسه: ----------20

تاسعا: الصعوبات التي تواجه التلميذ في اكتساب مادة النحو. ----------21

عاشرا: الوسائل المساعدة في تدريس القواعد الفكرية: ----------22

الفصل الثاني

مظاهر صعوبات النحو؛ (أسبابه ومظاهره)

أولا: موضوعات النحو المقررة في منهاج السنة الخامسة إبتدائي---------24

ثانيا: الدراسة التحليلية التقويمية----------25

1- الجملة الفعلية: ----------28

2- حروف الجزم: ----------29

3- كان وأخواتها:----------30

5- نائب الفاعل:----------31

6- المبتدأ والخبر: ----------32

7- المبني للمعلوم:----------33

8- الجملة الإسمية: ----------33

9- حروف الاستثناء: ----------34

10- الفعل:----------35
11- المبني: ----------36
12- الفعل الصحيح والمعتل: ----------36
13- جمع المذكر السالم:----------37
14- الأفعال الخمسة:----------38
15- المُعْرَبْ:----------39
16- المبني للمجهول:----------40
17- الحروف الناسخة: ----------40
18- إن وأخواتها: ----------41
19- جمع المؤنث السالم ----------42
20- الفعل اللازم والفعل المتعدي:----------43
21- الحال:----------43
22- الأسماء الخمسة:----------44
23- الفعل الناقص: ----------45
24- الصفة: ----------46
25- المضاف والمضاف إليه: ----------46
26- حروف النصب: ----------47
27- الفاعل: ----------48
28- المفعول به:----------49

29- العطف:----------50

الفصل الثالث:

معوقات تدريس النحو وسبل تذليلها.

1- صعوبات تتعلق بالمعلم: ----------53
2- صعوبات تتعلق بالمنهاج: ----------55
أ- قصور محتوى المنهاج: ----------55
ب- الدرجات الموزعة على فروع اللغة العربية:----------55
ج- عدم الانطلاق من لغة المتعلمين والعناية بمستواهم اللغوي: -------56
3- صعوبات تتعلق بالتلميذ: ----------58
4- الحلول المقترحة من طرف معلمي الابتدائي لتسهيل تعليم النحو:------60
5- الحلول المقترحة لعلاج صعوبات النحو لدى تلاميذ الابتدائي --------61
خاتمــة----------64
قائمة المراجع والمصادر ----------70
فهرس الموضوعات----------74

الملخص:

في نهاية مطاف مذكرتنا الموسومة تحت عنوان "**إشكالية تعلم النحو لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي بولاية الوادي**" كان المخلص الشامل لما تناولناه خلال هذه الدراسة كالتالي:

الفصل الأول كان انطلاقة تعريفات للنحو من كلا الجانبين اللغوي والاصطلاحي والتي تمحورت حول أن النحو وسيلة لضبط اللسان من اللحن والخطأ وتطرقنا إلى أنواع النحو التي كانت على شاكلتين التعليمي والتخصصي ثم تطرقنا إلى وظيفة النحو والتي تمثلت في الإعراب وتقويم اللسان وإلى منطلقات تدريس النحو وأهدافه المهمة وخصائصه وطرائق تدريسه ثم صعوباته كمادة علمية والصعوبات التي تقف عائقا أمام تعلمه، وبما أن لكل مشكلة حل تطرقنا إلى الوسائل المساعدة لتسهيل تعليم القواعد النحوية.

وكان الفصل الثاني تحليلا للدراسة الميدانية التي أجريت في مدارس الوادي وتحليل إجابات الأساتذة وتمثيل نسبة الإجابات في دوائر نسبية.

ثم كان الفصل الثالث كدراسة لمعوقات النحو وسبل تذليلها، حيث درسنا فيه العوامل الثلاث المتآزرة في صعوبة النحو لدى التلاميذ (المعلم، المتعلم، المنهاج) وأرفقت هذه الأخيرة بمجموعة حلول من طرف أساتذة المادة ومن طرفنا للتقليل من هذا الحاجز.

وبهذا رست سفينة بحثنا على شواطئ الختام لترسى على مرسى الخاتمة التي كانت عبارة عن نتائج عامة وخاصة لما استنتجناه خلال هذه الدراسة وأرفقت كذلك بحلول وتوصيات هامة لتجنب الحواجز التي تقف كعائق أمام تعلم النحو لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي.

Abstract:

At the end of our memo, tagged under the title "The problem of learning grammar among students of the fifth primary year in the state of the valley", the comprehensive summary of what we discussed during this study was as follows:

The first chapter was the launch of definitions of grammar from both the linguistic and idiomatic sides, which revolved around the fact that grammar is a means of controlling the tongue from melody and error. And the methods of teaching it, then its difficulties as a scientific subject, and the difficulties that stand in the way of learning it, and since every problem has a solution, we touched on the aids to facilitate the teaching of grammatical rules.

The second chapter was an analysis of the field study conducted in the valley schools, an analysis of the teachers' answers, and a representation of the percentage of answers in relative circles.

Then the third chapter was a study of grammar obstacles and ways to overcome them, in which we studied the three synergistic factors in the difficulty of grammar for students (teacher, learner, curriculum) and the latter was attached to a set of solutions from the professors of the subject and from us to reduce this barrier.

Thus, our research ship docked on the shores of the conclusion to dock on the berth of the conclusion, which were general and specific results of what we concluded during this study and were also attached to important solutions and recommendations to avoid the barriers that stand as an obstacle to learning grammar for students of the fifth year of primary education.